اضواء على التطورات العربية

المؤتمر الاسلامي القادم ، في مكة المكرمة .

تجري الاتصـــالات بين عدد من المهتمين بقضايا العـــالمين الاســـلامي ، والعربي لتنسيق برامج الدعوة الى المؤتمر الكبير الذي سينعقد بمكة المكرمة ،في موسم الحج القادم على ان يحضره اكبر عدد ممكن من زعماء العرب ، والمسلمين ، وقادة الرأي ، والفكر منهم المنظر ، في جدول اعمال شامل يناقش الاخطـــار التي تهدد كيان هذه الامة ، في شتى اقطارهـــا ، وما يجب فعله لمجابهة هذه الاخطار الممثلة بالمطامع الاستعمارية ، والصهيونية ، والتي يصعب تلافيها ، والقضاء عليها الا بجبهة قوية ، متماسكة لن تتكون الا بعد دراسة اسباب فرقة هذه الامة ، واتخـــاذ الوسائل الكفيلة بالقضاء على الاستعمار ، ورواسبه من اقطـــار العروبة ، والاسلام وتحريرها كلها ليسهل تحقيق الوحدة المنشودة التي تضمن لشعوبنا المنعة ، والرخاء الشامل ، والازدهار .



صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : ضيف الله الحمود

مدير إدارة الجريدة : فتحي الحمود

الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني ١٩٦٤ - ٨ صفحات - ١٠ فلسا - العدد ١٩ السنة الاولى

المرأة الاردنية ، وحقوقهـــا السياسية . ؟ !

نشطت ، بعض الجمعيات النسوية،في الايام الاخيرة ، مستأنفة دراسة وسائل المطالبة بمنح المرأة الاردنية حقوقها السياسية اسوة بزميلاتها ، في عدد كبير من البلدان العربية ، والاسلامية والعالمية ، ولان دراسة الدستور الاردني دراسة نزيهة ، مجردة، تقنع « المعارضين » بأن معارضتهم غير واردة دستورياً ، وان دستورنا يعطي المرأة حق الاقتراع ،والتصويت ،والترشيح لعضوية مجلس الامة،والحيلولة دونها،ودون ذلك مخالفة دستورية واضحة .

« والصحفي » الذي طالما نوه بحق المرأة في الانتخابات ، مضموناً لها ذلك في نصوص دستورنا، لايسعه الا ان يلح بالمطالبة بحقوقها السياسية ، لتسهم مع الرجل صنوها وزميلها،في الحقوق، والواجبات التي اشار اليها الدستور ... لتسهم في تطوير هذا البلد وخدمة هذه الامة على النحو الاكمل !

العناية بالبادية - ثرواتنا الطبيعية

كلمة العدد

في شمـــالي « العراق » أصوات ترتفع ، وتعلو داعية الى تجزئة البلد الواحد ، الذي بإرادة الله، منذ اقدم العصور حولم الاخوة ، والوحـــدة المتصلة ، ذلك البلد الذي كانت وحـــدته الوطنية قوة هائلة للعــــرب ، وللمسلمين وقفت في وجـــه المطامع الاوروبية الصليبية ، فرجعت غـــزاتهم ، وجيوشهم على اعقابهم خاسرين !

وفي جنوبي « السودان » اصوات باطلة ، يراد بها باطل تعمل كالهاً يوحي عدو خارجي يعمل على تصـــديع الكيان السوداني العربي ، واضعاف قوة العرب اجمعين .

وبين «سورية» و«العراق» الشقيقين نزاع اشتد ، في الايام الاخيرة ، حتى بات المخلصون الواعون يخشون عواقبه ، في مثل هذه الظروف العسيرة التي تسدد فيهـــا الطعنات ، غدراً ، الى الوطن العربي ، في شماله ، وجنوبه من المتآمرين مستعمرين وصهيونيين !

وفي « عمـــان » بترول غزير يتدفق لحساب الشركات البترولية ، الاستعمـــارية ـ الاحتكارية في حين يشقى اهلوها العرب جوعاً ، ومرضاً وجهلا ويقتلون في مصارعهم ،وقرام باسلحة المستعمرين المعتدين .

وفي «عدن» وفي «الجنوب العربي» وفي « بلدان الخليج » وفي غيرها ، وغيرها اعتداءات ومؤامرات .. ومخططـــات اجنبيـــة تستدعي منفردة ، ومجتمعة المزيد من الحـــذر ، والحيطة ، ومضاعفة الجهود والعمل لافساد تلك الخطط الميتة ، والدفاع عن سلامة الوطن ، ووحـــدة اجزائه ، وطرد المحتلين فهل نحن فاعلون !

ضيف الله الحمود

جزائر اليوم ... وجزائر الامس

عرضت سفـــارة الجمهورية الجزائرية ، قبل بضعة ايام ، في قاعة امانة العاصمة ، اربعـــة افلام سينمائية قصيرة ، قارنت فيها بين اوضـــاع الجزائر ، ايام الاستعمار ، واوضاعها اليوم ،في عهد الاستقلال .

ففي الفيلم الاول شاهــــد النظارة مدى التقدم الصناعي الذي احرزته البلاد خلال سني الاستقلال القليلة الماضيـــة ، فمن مصـــانع النسيج ، الى مصانع السكر ، ومصانع الســـماد الى مصانع السيارات ، والزجاج ، والصلب ، والفولاذ . وقد لفت نظر المشـــاهدين المصنع الضخم الذي يعتبر الاول من نوعه ، في العالم ، وهو تحويل الغاز الطبيعي الى سائل .

وفي الفيلم الثاني كان العرض لطالبات ، وطـــلاب الجزائر ، ايام الاستعمـــار ، وكيف كانوا يقضون العطل المدرسيـــة ، في دور السينما ، والملاهي بشكل غير مـــألوف ، وكيف تحول هؤلاء الشباب ، في عهد الاستقلال الى اناس عمليين يقضون اوقاتهم في الدراسة ، والاستفـــادة من الوقت في اعمال تعود عليهم وعلى بلدهم بالخير العميم .

وقـــد سر النظـــارة حينما شاهـــدوا المتطوعين الجزائريين يحصدون القمح ، ويدرسونه في السهول الشاسعة بالاضـــافة الى المكائن ، والالات الزراعية، اذ كان الحصب في الصيف المـــاضي منقطع النظير .

وكان الفيلم الثالث عن غرس الاشجار ، في هضـــاب وسهول الجزائر غير المزروعة بنـــاء على النداء الذى وجهه الرئيس بن بله الشعب لغرس ثـــلاثين مليون شجرة ، فهب الجزائريون رجالا ونساءاً ، شباباً واطفالا ليغرس كل منهم شجرته بيده !

وأما العرض الاخير فكان عن حياة المكفوفـــين في أيام الاستعمار ، وكيف كانوا يتسولون في الشوارع بحالة مزرية ،وكيف انهم انتقلوا من هـــذه الحالة الى حالة الانسان الكريم ، فالصغار منهم دخلوا المدارس ، والكبار تعلموا الصنـــاعات ، وأصبحـــوا صناعاً ماهرين ، بحيث مكنتهم اجورهم أن يعيشوا حيـــاة تليق بالانسان العامل . ومما استرعى النظر وقوف الفتيات الجزائريات جنباً ، الى جنب ، مع الشبـــاب الجزائري في المصنع ، والمزرعة، والجامعة ، يعملون بشكل جدي يوحي بأن الجزائر مقبلة على عهد تقدم ، ورقي ، وازدهار سيعود عليها بصورة خاصة والبـــلاد العربية ، بصورة عامة ، بالخير والازدهار المظم !

يرفعون التهـــاني الى جلالة الملك المعظم ، بمناسبة عيـــد ميلاده السعيد

امين العاصمة ومجلس الامانة ، وموظفوها وعمالها	البنك العربي وجميع فروعه في المملكة	البنك الاهلي الاردني وجميع فروعه في المملكة
بنك انترا (ش.م.ل) وفروعه في المملكة	شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة ـ عمان	الاقتصادي الكبير توفيق قطان
فريد السعد عمان	الحاج رجب خشمان واولاده عمان	محمد سعيد جعفر وولده وكالة اوميغا ـ عمان
شركة اتحاد باصات العاصمة ومجلس ادارتها وموظفوها وعمالها	الشركة الصناعية التجارية الزراعية المساهمة المحدودة الاتاج	جميل الصالح حتر واخوانه ، واولاده وسائر افراد عائلته
طوبيا خلاق واولاده وادارة فندق الكونتنتال عمان	مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية بعمان ومديرها ، وموظفوها ، وعمالها	الحاج امين مرعي واولاده عمان

برولیتاریا-عسكریتاریا-مستوزریتاریا

اذا كانت « البروليتاريا » تسمية عالمية ، شائعة لطبقة كبيرة من العالم ، لها أهميتها البالغة،ووزنها الكبير في سير الاحداث،والتطورات الدولية .. فان فكرة طريفة جديدة قد ظهرت في آفاق سياستنا العربية، على لسان زعيم معارض ، وصفوه بالميول اليسارية ، وسماهـــا زميل صحفي بـ « العسكريتاريا ؟ ! » معلقاً عليها بما رآه فيها من صواب ، أو ما هي عليه من خطأ وسراب .. وقد مر بخاطري ، وانا أقرأ عن « عسكريتاريتنا » العزيزة هذه ، أن اكتب كذلك عن « المستوزريتاريا الاردنية » تلك الطبقة المعـــذبة ، في الارض ، باضطراب أفكارها ، وانكشاف أخبارها ، وأسرارها ، بقلقها المستديم ، وانتظارها العظيم، وصبرها التي يكاد ، في حالات متعددة ، يقارن بصبر « أيوب عليه السلام » .. إنها حديثة حداثة « العسكريتاريا » وليست قديمة قـــدم « البروليتاريا » ... ويمكن القول ، بأنها و « العسكريتاريا » صارتـــا من سوء حظ هذه الامة ، واستقرار شؤون الحكم فيهـــا ، على أمتن قواعده ، وأسلم مبادئه ، ودعـــائمه ؛ فالاولى اضرارهـــا من ترويج الاشاعات، والتشويش ، والتلفيقات ، وسائل ضارة رخيصة ، تتخذها من أجل أهدافها في الحصول على كراسي الحكم ، ومناصب الوزارة ، والسلطان ـ والثانية أخطارها فيما أدخلت على الموازين الوطنيـــة من تحوير ، والمفـــاهيم القومية من تزوير ، والنهج الانساني من تغيير ، وتدمير .. و « المستوزريتاريا » عندنا لا شغل لها إلا إطلاق ألسنتها ، ودعاتها ، منذ لحظة تشكيل أية وزارة معلنة ، أنها « مؤقتة » وحياتهـــا قصيرة ، وهي تمهيد لوزارة قريبة ، ولرئيس « منتظر » فيه الكثير من صفات « المهدي المنتظر !! » .. ويطول عهد تلك الوزارة ، وتذهب ، وتجيء لاحقتهـــا ، والحـــالة لا تتبدل ، ولا تتغير ، بالنسبـــة « للمستوزريتاريا » وحواشيها ، وأتباعها ، الذين يعيشون ، ويموتون في مداعبات أحلام اليقظة ، وطيوف خيالات الاستيزار !. وبقي ، أن تعرف ، أيهـــا القاريء الكريم ، أن « المستوزريتاريا » تتألف من كثيرين ، منهم : ـ الاطباء الاخصائيون الذين كانوا متفـــرغين لاختصاصاتهم ، فجيء بهم ، بين عشية وضحاها ، وزراء عادوا بعدهـــا من حيث أتوا ؟! ومفتشوا تربية وتعليم أنفقت عليهم الدولة كثيراً حتى إذا ما استقروا في وظائفهم قيل لهم ، أنتم وزراء الى فترة قليلة ، تعودون بعدها الى بيوتكم للاشراف على مكتباتكم الخاصة ! ومساعدوا وكلاء الوزارات ، من الشباب ، أسندت إليهم وظائفهم تلك لكفاياتهم وحسن ادارتهم حتى اذا ما شرعوا في محاولات الاصلاح أمروا بأن يكونوا وزراء، فكانوا، ولكن الى بضعة شهور ، ورجعوا بعدها ليعملوا ولكن مساعدين «فخريين» في دوائر أصدقائهم من التجار ، والمحامين، والمهندسين ، وبدون عمل ، وراتب ، للقيل ، والقـــال !! ووكلاء ، ومدراء ، ومتصرفون ، وسفراء ، وغيرهم ، وغيرهم من الذين صاروا ، بعد سنوات من الخدمـــة ، والخبرة ، متدرجـــين في سائر الوظائف ، حتى اذا ما استقرت بهم مناصبهم هذه قليلاً ، وبدأوا تنفيذ مخططاتهم ، ومشاريعهم ، باتوا ، وأصبحوا ، واذا بهم «أصحاب المعالي الوزراء » ولكن الى أشهر معدودات تنتهي باقالتهم ليجوبوا الشـــوارع ، طولاً ، وعرضاً ، مستوقفين بعضهم بعضاً ، وزملاءهم الآخرين ، على الارصفة وفي عرض الطرقات ، يسألونهم : عن أخبار الوزارة ؟ باقيـــة ، أم ذاهبة ؟! منشرحين لذهابها ، مغمومين لبقائهـــا ، ومعللين أنفسهم بالآمال ، ومتذكرين قول الشاعر :

« أعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الامل

... وبعد ، وقانا الله شر « العسكريتاريا » . وكان في عون « المستوزريتاريا » ، وهو حسبنا جميعاً ، ونعم الوكيل !!

باديتنـــــا ، ووجوب العناية بها

« رم » ذات المكانـــة التـــاريخية الخـــالدة

« الجفر » ذات التربة ، والامكانات الزراعية الممتازة

كان جلالة الملك المعظم قد وجه الانظار ، والاهتمام الى « رم » وكان وفد كبير من أعضاء مجلس الامة قد زارها سنة ١٩٥٥ ، فعادوا متحمسين للمطالبة ، والعمل من اجل تعمير ذلك المكان الاثري الجميل ، وتحضير القبائل البدوية القاطنـــة في أطرافه . ولكن شيئاً من هذا لم يحصل باستثناء مطالبة رئيس تحرير هذه الصحيفة ، حين كان عضواً ، بوجوب الاهتمام الشديد بأمر هذا التراث التاريخي العظيم ، ورسم السياسة البنـــاءة التي تكفل ترميم الآثار ، واستصلاح الينابيع ، وتجـــدير السفوح ، وغرس المرتفعات بالاشجار الحرجية ، والمثمرة ، وبالتالي استغلال الارض الزراعية الكائنة في ذلك المكان لغاية اسكان عشائر البدو هناك ، وتحضيرهم لا سيما وان المكان صـــالح ، والمناخ معتدل ، والتربة قابلة لمختلف أنواع الزراعات ... ومعيب علينا في القرن العشرين أن لا نجعل « لرم » مثل المكانة والاهمية ، والعمران الذي كان لها قبل آلاف السنين في تلك البقعة الجميلة من الصحراء . والزائر حينما يشاهد آثار المعابد ، والاقنية ، والسدود ، ويشاهد روعة المكان ، وروحانيتـــه . يتعجب كيف اننا متخلفون في عصـــر الحضارة ، المزعومة ، والنور . . في عصـــر الذرة ، والتلفزة ، والراديو ، متخلفون عمن كانوا قبلنا بآلاف السنين . وعـــلى المسئولين ان يعملوا « لرم » بتمهيد وتسوية الطريق من « القويرة » الى « رم » ثم انشاء وحدة ميكانكية ، زراعية هناك ومركز ثقافي اجتماعي ، وبناء وحدات سكن ، وجمعية تعاونية للمواطنين هناك ، وبالتالي عمل شيء يتناسب مع واجبنا ، ومسؤولياتنا ، تجاه سائر مواطنينـــا ، في اية جهـــة كانوا . ورحم الله « عرار » الذي ساقه الحنين الى « رم » فأنشد فيها شعر خالداً :

يا « أخت رم» كيف «رم» ؟ — وكيف حال « بنى عطية » ؟
هل ما تزال قبابهـــم — أدماً وديرتهم عذية ؟ !
سقياً لعهـــدك والحيـــاة — كما نؤملهـــا شهيـــة
أيـــام رم هضـــابه — شم وأنسمـــه نقية
أيام لم يك للفرنجة — في ربوعك أسبقيـــة
والعلج مـــا انتصبت له — في كل موماة بنية
أين السوام وسرح أهلك — بالعشيـــة يا عجيـــة ؟
ومراحكم لم أنكرته — معاطن الابل السرية ؟
وجفته « حيهلة » الاماء — و « هسة » العبد الونية
ماذا اصاب بني أبيك — أما لهم فينا بقيـــة ؟
صمتـــاً فان العي في — بعض المواقف شاعرية

ومثل الحديث عن « رم » يكون الحديث عن « الجفر » من المواقع الهامة في باديتنا الاردنية التي تتطلب المزيد من العنـــاية والكثير من الاهتمام . ولقد كانت قاعدة « الحاجة ام الاختراع » مرتكزاً لمضاعفة التفكير في أمر هذه البلدة حين قام المعتقلون فيها بتجارب زراعية ناجحة جداً أثبتت انها ذات تربة خصبـــة ومناخ ممتاز ، تساعدهما المياه على استنبات سائر أنواع الزراعات وخاصة الخضروات ، حتى ان بعض المعتقلين اكتفوا من محصولات مساحات صغيرة في تأمين حاجتهم من الخضار . « والجفر » ذو مساحة واسعة وتدل الدلائل على أنها كانت مستقـــلة زراعياً في العصور القديمة ، وفي ايام الامويين والعباسيين على وجه التحديد ولقد كان صاحب هـــذه الجريدة قد اقترح في مجلس الامـــة ، تأسيس محطة زراعية فيها ، وحفر الآبار الجوفيـــة ، ويذكر ان الحكومة كانت قـــد استجابت لمضمون الاقـــتراح ، ووعدت بالتنفيذ ، لا بل وخصصت مبلغاً من المال لانشاء حقول تجارب ومحطة زراعية . ونحن على صفحات هذه الجريدة نوالي المطالبة بمضاعفة النشاط والاهتمام « بالجفر » وغيرهـــا من أنحاء البادية كجزء من سياسة توطين ، وتحضير البدو المتنقلين ، وبالتـــالي النهوض ببلادنا الاردنية .

والحديث عن « رم » وعن « الجفر » يقودنا الى الحديث عن مواقع أخرى ، في البادية ذات قيمة تاريخية ، ومن الواجب بعث العناية ، والاهتمام بامرها « كأم الجمال » الواقعة في شمـــال باديتنا والتي يعتقد بعض المؤرخين بانها كانت جزءاً من « دولة الانباط » الذين لعبوا دوراً كبيراً في حضـــارة هـــذه الديار ، وفي تزيين صفحات التاريخ الحضاري العربي بعمرانهم العظيم ، وتجـــارتهم المزدهرة . « وأم الجمـــال » هذه تشاهد في ايامنا خرابـــاً ، وركاماً وانقاضاً ، ومن الواجب ان ترصـــد المخصصات الكافيـــة في وزارة الاعـــلام – دائرة الآثار لمباشرة اعمـــال الحفريـــات ، والتنقيب ، والترميم بحيث تتمكن من اعادة بعض معالم الابنية ، والطرقـــات والشوارع الى سـابق عهدها ، مع انشاء حديقة ، ومبنى لاستضافـــة واستقبـــال الزوار والســائحين ، ومتحف صغير بجانبـــه مركز لـلامن ، ولدوائر السياحة والاعلام هـــذا كله مع انشاء وحـــدات السكن للبدو المقيمين بجـــانب « أم الجمال » ، واستصـــلاح اراضيهم الزراعيـــة ، والعناية بشؤونهم ، وربط الطـــريق الفرعي اليهـــا ، بالطريق العام ، بطريق معبدة .

دور « الصحافة العربية » في خدمة الاهداف القومية .

مسؤولية الحكومات ، والجامعة العربية تجاه المغتربين

في جلســـة أخوية ، ضمت السيـــدة « ماريانا فاخوري » الاديبة ، والصحفية البرازيلية والاستاذين : الأديب الشـــاعر عبـــد الرحيم عمر ، والكاتب الصحفي محمد الخطيب ، ورئيس تحرير هذه الصحيفة دار الحديث والحديث ذو شؤون ، وذو شجون عن قضايانا القوميـــة ، والعالميـــة ، وعن دور اجهزة الاعلام العربي ، ووسائلهـــا في الميادين الوطنية ، والقومية وكان الاستاذ عمر ، وما يزال راغباً في الاستزادة من الاحـــاديث عن رسالة « الصحافة العربية » في دعم أماني الامة ، وخدمـــة الاهداف الساميـــة كما كانت الاديبـــة العربيـــة « ماريانا الفاخوري » ، راغبة كذلك ، في بحث الوسائل التي تكفل احياء قواعد اللغة العربية ، وادابها في الجيل الصاعد من ابناء جالياتنا المغتربة في شتى انحاء العالم ، لا سيما ومعظم الذين ولدوا في ديار المهاجر يـكادون ان ينسوا لغة آبائهم ، واجـــدادهم ، وبالتالي فان الكثيرين منهم يجهلون مشاكل العرب ، واهـــدافهم ، وهي مشكلة من مشاكل الساعة في عالمنا العربي يجب أن تعالج ! وأما « الاستاذ محمد الخطيب » فكان هو كذلك ، اكثر رغبة في وضع النقـــاط على الحروف ، وتحديد المسؤوليات ، والتخطيط للنهوض بالصحافة ، ولسرعـــة العمل في حل مشكلة ابناء اخواتنا المغتربين .. وابدى رئيس التحرير الذي اشترك ، في النـــدوة ، كما ذكرنا مطالعاته بأنه كتب مراراً وتكراراً ، وحـــاضر ، واظهر مخاوفه من الخطر الذي يهـــدد جالياتنا في لغتها القومية ، وفي احتمال نسيان الاجيـــال العربية الصاعدة هناك ، لغـــة الاباء والاجداد ، والجهل بتـــاريخ امتهـــم اذا لم تتظـــافر جهود الحكومات العربية ، والهيئات الوطنية ، على ايجاد المدارس ، والمعاهد الثقافية العربيـــة في المهاجر ، وارســـال البعثات التدريسية ، والملحقين والمستشارين الثقافيين في بعثاتنا الدبلوماسية ومد المدارس الموجودة حاليـــاً بالاموال ، والكتب والخـــبراء بالاضافة الى منح اكبر عدد ممكن من ابناء جالياتنا مقاعد دراسية مجانية في الكليات والجـــامعات العربية ، وتنشيط حركة السياحة بين والى البلدان التي لنا فيهـــا مغتربون ، وغير ذلك من الوسائل الايجابية التي لا تخفى على كل من يقدر مسؤولياته تجاه بني قومه وأمته .

وكررت السيدة « ماريانا الفاخوري » القول بأن : مشكلة قومية موجودة .. وهي بحاجـــة الى حلول ايجابية ، جـــذرية ، سريعة ، وان على الجامعة العربية سرعة العمل للمساهمة في الحلول علماً بان الجيل المخضرم هنـــاك ، قد عمل جهد استطاعته وقـــدر امكاناته في خدمة قضايا العروبة والدعاية لهـــا ، وانه كانت في المهاجر صحافه مزدهرة ، وادب عربي مزدهر ، ولكن تلـــك الصحافة ضعفت احوالهـــا ، وانصرف عنها الكثيرون ، والادب العربي خلا ميدانه من كثير من فرسانه ، والصحافـــة والادب العربي المهجري بحاجة الى نشاط ، والى تجديـــد ، والى نهضة لا بد لها ، كما ذكرنا من دعم مادي ، ومعنوي يأتي من الوطن الام باشـــراف وتوجيه الجامعة العربية وحكوماتها الـخ .. ولم يخالفها ، في ارائها ، وفي مطالبها وتمنياتها احد من زملائهـــا في الندوة .

وعاد الاستـــاذ عبد الرحيم عمر يسأل عن واجب الصحافة العربية ، ودورها ، وهو سؤال لا يخفى على الاستاذ جوابـــه ، ولكنه كما ذكرنا ، راغب في المزيد من هذا البحث لوثوقه من اهمية الصحافة – السلطة الرابعة – ومن اهميـــة دورها في المجتمع ، وفي توجيه المواطنين الى ما فيه خيرهم ، ورفعة شأنهم .. واضاف الاستاذ عمر متسائلاً عما اذا كانت الصحافة يجب ان تكون حرة ، أو مقيدة موجهة !.

ورأي رئيس التحرير ، ان الصحافة لها اهميتها ، وشأنهـــا في توعية المواطنين ، ونهضة الامة ودورها هام ، وعظيم في شحـــذ الهمم ، وتقوية العزائم ، والنضال من اجل الاهداف الرفيعـــة ، والمثل العليا ، والصحافة العربية وخاصة صحافة لبنان ، ومصر قد لعبت دورها الخـــالد ، في اواخر القرن التـــاسع عشر ، ومطلع القرن العشرين في يقظة الامة العربية وكفاحها من اجل الانعتاق من التبعية الاجنبيـــة شأنها ، في ذلك ، شأن الصحف العربية في البرازيل ، والارجنتين وتشيلي وغيرها ، وغيرهـــا من دول القـــارتين الاميركيتين ، تلك الصحف التي ساهمت ، مع ادبائنا وشعرائنا في المهاجر ، في في خدمة القضايا العربية ونهضة العرب في القـــرن العشرين .. واما حرية الصحافة ، او توجيهها فالرأي هو أن الصحافة حرة حرية مطلقة في بلاد حياتهـــا الديمقراطية صحيحة ، وسليمـــة كما هي الحال في بريطانيا ، ودول اسكندنافيا وغيرها من الدول التي ازدهرت فيها الديمقراطيـــة وانظمة الحكم ، وبالتالي فان حرية الصحافـــة جزء من حرية المواطنين ، وهي مضمونة في ظل الحكم الديمقراطي الصحيح ، في حين أن الامر على خـــلاف ذلك في البلدان التي لم تكتمل بعد بها أسباب الديمقراطية ، فالصحافة فيها مقيدة ، وموجهة واذا ما علمنـــا ان الديمقراطية هي ثمرة الوعي الصحيح ، والخلق الممتاز والمجتمع المتكامل ، فان الصحافي وهو منبثق من تلك البيئة الصالحة لا بد وان يكون مبدؤه سليماً ، وغايته شريفة حين اتخاذه الصحافة مهنة له لخدمة مواطنيه ، ورفع شأن وطنه . ولذا فالافضل ان يترك وشأنه حراً طليقاً ، يكتب وينتقد ويقترح ما يراه تمشياً مع مبادئه ، ومن اجل غاياته الوطنية علماً بأن الصحافة في البـــلاد الديمقراطية تسندهـــا أحزاب سياسية تمولها وتدعمها ، فلا يصح القول حينئذ بانها مهنة تجارية ، وأن الصحفي تاجر ينشد الربح وفي سبيله يكون غير ملوم عمـــا يكتب ، وينتقد ، وعمـــا ينشر من اخبار او فضائح .

وأما الاستاذ الخطيب ، فيرى بانه لا بد من ضوابط لتكون الصحافة في مستواها المنشود ، واذا ما أردنا للصحافة العربيـــة نهضة ممتازة ، وأردنا لها ان تؤدي دورها على الوجـــه الاكمل فانه يقتضي دعمها ماديا ، ومعنوياً ، وتنسيق شؤونها بحيث تتوفر لها الكفاءات ، والعنـــاصر النيرة المخلصة ، بما في ذلـــك تنسيق شؤون الاعلان ، والتعاون مع الصحفيين في سائر مجالات الخدمة العامة التي تقتضيهـــا مهنتهم كي يستطيعوا تلبية رغبات المخلصين في ان تكون صحفهم على النحو الذي يحقق للصحافة القوميـــة أهدافها في خدمـــة قضايا الامة العربية وحضارة الانسانية جمعاء .

واختتم الاستاذ عمر احاديث تلك الامسية بما عرف عنه من سعة اطلاع ، وغزارة علـــم وأدب متمنياً على الله أن تتكلـــل زيارة السيـــدة « ماريانا الفاخوري » للاردن ، والاقطار العربيـــة الاخرى بالتوفيق ، وأن تستجيب لطلباتها الجامعة العربية مختتماً احاديث الندوة ، بأن [illegible] الصحافة في خدمة [illegible] والكفاح من اجل [illegible] ، وان دور الصحفي [illegible] وبارز وانه لا بد من دعم الصحافـــة لتؤدي رسالتها على النحو الافضل وفي موضوع ابناء المغتربين العرب فالواجب يقتضي سرعة معالجة هذه المشكلة قبل ان تتفـــاقم ، وان على الجامعة العربية ان تخطو خطوات الى الامـــام في سبيل الحلول المنشودة .

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١ عمان

اعلان

تعلن وكالة الامم المتحـــدة عن شغور وظيفة رئيسة ممرضات في مستشفى السل في نابلس براتب شهري قدره ٣٢ ديناراً اردنياً .

على المتقدمات ان يكن قد انهين الصف الثاني ثانوي وان يحسن اللغـــة العربية والانكليزية ، وان يكن قد تدربن مدة ثلاث سنوات في حقل التمريض الاساسي وان تكون لديهن خبرة سنة في هذا المضمار .

تعبأ بخط الطالب نفسه نماذج التوظيف الخاصة التي يمكن الحصول عليها من جميع مكاتب مراقبي المناطق وتقدم الى مدير شؤون الموظفين في القدس بالشيخ جراح حتى ١٠ تشرين الثاني ١٩٦٤ .

حديث الاسبوع

بقلم رئيس التحرير

منذ أيام الدراسة، وطيلة سنوات الاشتغال بالمسائل العامة والمساهمة بالنشاط السياسي البناء المثمر كانت، وما زالت وسائلنا كذلك بناءة، خيرة تبني كل مفيد وتهدم كل فاسد، وتلتزم مبدأ الديمقراطية السليمة قاعدة للنضال الشريف من اجل الاهداف السامية، وتسعى لتطوير الحياة السياسية، في بلدنا، وفي وطننا العربي تطويراً ايجابياً ديموقراطياً يقوم على الاخذ بالرأي القائل «خذ وطالب» والنضال بطرق شرعية يرضاها العقل والمنطق السليم، ولا تجعل مجالا للاجنبي الحاقد لتنفيذ مخططاته استناداً الى أية حركة تحققها له، من حيث لا تشعر، تلك الحركة لانها تعينه عليها مخدوعة، مضللة، ضد مصلحة البلد، وأهداف المواطنين في الحرية التامة، والازدهار.

ولكم قلنا، وما زلنا نحذر من استمرار تدخل غير المدنيين السياسيين الاكفياء المخلصين في الشؤون السياسية حتى لا تتكرر الاخطاء، والاغلاط، والمصائب التي حدثت في انحاء متعددة من عالمنا العربي الذي غر بعض نفر من أبنائه، من غير المدنيين السياسيين نفوذهم، ومركزهم، وسلطانهم، فتدخلوا بالشؤون السياسية على طريقتهم، وعلى قصر أنظارهم فلم ينجحوا، وخيبت الكثير من اعمالهم الكثير من آمالنا، بل وعرقلت جهودنا نحو غاياتنا القومية الكبار، واليوم نسمع الصيحات ونقرأ الافكار والمطالبات بالعودة الى الحكم المدني، وبالاصح الى الانظمة الديمقراطية، وهي صيحات حق، وأقوال منطق، وأفكار خبرة، واتجاهات سليمة لبناء مجتمعاتنا بناء سليماً قوياً يصمد في وجه اعتداءات المعتدين.

فيا أيها العرب، عليكم بالديمقراطية مبدأ، وشعاراً، ووسيلة، وغاية، لحياة افضل، وعلى المدنيين منكم المتفرغين للخدمات العامة، وللحياة السياسية، أن يواجهوا مسؤولياتهم، وأن يتحملوها بحزم، وعزم، وصدق، وايمان راسخ بحقهم في تحمل هذه المسؤوليات .... ويا أيها العسكريون في مشارق الوطن وفي مغاربه ... في جنوبه، وفي شماله. ان رسالتكم في خدمة جيوشكم، وأمتكم سامية، وهي تتطلب منكم التفرغ الكلي لواجباتكم العسكرية.. لتدريب جيوشكم، وتمرين جنودكم، والاستزادة من مختلف الثقافات، غير ملتفتين الى ما سواها، فانها الواجب الاكبر، واللذة العظمى، والخدمة الممتازة تقدمونها لاوطانكم، وشعبكم العربي الذي لقي من تدخلات اغراركم انقلابات، وفتناً سببت لهذه الامة عدم الاستقرار في اجزاء كثيرة من الوطن العربي خلال السنوات الست عشرة الماضية، حبذا، حبذا لو انصرفت الجهود فيها الى تقوية الجيوش، وتأمين المعدات لكانت النتائج هائلة في مواجهة خصوم الامة العربية. لقد كان تدخل العسكريين في السياسة سبباً لاقصاء الالاف المؤلفة من الضباط المتمرنين من الجندية، وكان سبباً لاضعاف هيبة بعض الجيوش التي عادت اليوم، ومن جديد، الى الرجوع الى ثكناتها لتشرع، من جديد، ما كان يجب ان تستأنفه في السابق لبناء جيوش قوية تحقق أماني العرب في تحرير اجزاء وطنهم السليبة، ورد الاعتداءات المبيتة. وخير ما يقدمه ضابط لامته هو تدريب جنوده تدريباً علمياً، وفنياً حديثاً، وخير ما يقدمه جندي لامته هو انصياعه لاوامر رؤسائه ومحافظته على الامن، والنظام، والانضباط العسكري.. وإن أمة عربية قدمت لقضايا الحرية والنهضة العربية، الملايين من الشهداء والاحرار أمة لا تنعدم فيها الجماعات الكثيرة من رجال السياسة المقتدرين ومن المناضلين البواسل، ومن المفكرين المخططين، بقدرة، ودهاء، وبعد نظر، فلا داعي للعسكريين ان يستبد ببعضهم الغرور فيعتقدون انهم الاصلح لقيادة الامة في شؤونها السياسية، والفكرية، والاجتماعية، اذ ان هذا يستحيل تصديقه عقلا، ومنطقاً، لمخالفته لقواعد الاختصاص، فللعسكري ثكناته وخطوط دفاعه، وهجومه، ومدارسه، ومعاهده التدريبية. وللضابط شرف خدمة مسلكه العسكري، وقيادة جنوده في معارك الشرف والحرية، وللمدنيين السياسيين، الاكفاء، المخلصين المقتدرين، ميدانهم في معالجة الاحداث، والقضايا السياسية، كما ان للمفكرين، والكتاب، والصحفيين، والمحامين والاحزاب وغيرها الحق في ممارسة واجباتهم في الامة، وقيادة الرأي العام، والدفاع عن مصالح الشعب... والى الذين لا يعتبرون، ولا يريدون ان يسلموا، او يصدقوا نسوق أمثلة الشعوب المزدهرة احوالها، والحكومات المزدهرة نظمها، والمجتمعات المتقدمة أوضاعها.. انها في بريطانيا، وفي دول اسكندنافيا، في المانيا، وفي الولايات المتحدة الاميركية، في سويسرا، وفي تشيلي، وفي غيرها من بعض الدول المعروفة بديمقراطيتها، وبالانظمة النيابية فيها... ان هذه الامثلة وتلك الحكومات، والشعوب، كافية لاقناع المعسكريين في البلدان العربية بأن يتركوا الامر الى اهله، وان يجعلوا الحكم للشعب، وحكم الشعب للشعب، تعبر عنه مجالس نيابية منتخبة انتخاباً صحيحاً، وسليماً، تنبثق عنه حكومات ديموقراطية تمثل الشعب، وتجدمه، وتعمل من اجل رخائه، وقوة كيانه، كما يكون من واجباتها تقوية جيوشها واحترام ضباطها، وجنودها ما داموا يحترمون أنفسهم، ولا يتداخلون الا في تنظيم شؤون تلك الجيوش بتوجيه الحكومات الشرعية التي تتعاون مع الجيوش لخدمة الاوطان، والدفاع عن حياضها.. فهل يعقلون؟ وانا لمنتظرون!!

آمال، وتمنيات!

قالوا لي، وقد جلسنا جلسة صاخبة، متشعبة الاحاديث، متعددة الجوانب، عاطفية تارة وواقعية تارة اخرى، اذن ما هي اجمل التمنيات، التي يحسن ان تتمناها لدولنا العربية، منفردة، ومجتمعة.. قلت ان تفطن كلها الى «موريتانيا» في اقصى غرب ديار العروبة، والحديثة العهد بالتحرر من التبعية الفرنسية، فيمدوها بالخبرات الفنية، والبعثات العلمية والتدريسية، وان يكثروا من زيارتها، لا بل وتبادل الوفود الاقتصادية، والثقافية معها، والسعي لتضييق شقة الخلاف القومي بينها وبين الوطن الأم «المغرب» بحيث تسير الامور سيرتها الطبيعية نحو الوحدة التي هي امل الجميع، ومصدر القوة والازدهار.. الا وان موريتانيا قد لعبت دورها في التاريخ في نشر حضارة العرب، وتعاليم الاسلام في اقطار القارة الافريقية الغربية.

واتمنى «للمغرب» وحدة وطنية تلتف فيها الاحزاب، بعضها مع البعض الآخر، وجميعها مع حكوماتها، بقيادة وتوجيه مليكها الشاب المتحمس، المؤمن بعروبته، والمخلص لوطنه للسير قدماً في ميادين الحضارة والرقي. وعلى الجميع هناك ان يتعظوا بما حدث في بعض الاقطار العربية التي مزقت وحدتها النزاعات الحزبية، والخلافات العقائدية فتأخرت نهضتها الاقتصادية، واضطربت مجتمعاتها. وللمغرب مشاكله وقضاياه الثقافية، والاجتماعية والخير كل الخير ان يتعاون الجميع على حلها.. واما «الجزائر» فلا اتمنى لها اكثر من أن تعود المودة، اسباب التصافي الى قلوب رفاق السلاح فيتعاونوا جميعاً على تكوين الجزائر الناهضة النموذج التي تؤدي دورها في أماني العرب، وان تنصرف الجهود في المغرب، وتونس، والجزائر، وليبيا الى تحقيق «المغرب الكبير».. «وتونس» أتمنى لقائدها، وحزبها الموجه، الحزب الاشتراكي الدستوري، التقدم والتوفيق.. «وليبيا» تتمنى جلاء القواعد الاجنبية عن ديارها، وتعمير صحرائها..

وللجمهورية العربية المتحدة التمنيات أكثر من أن تعد وأن تحصى املا في ان يبلغ شعبها اعظم مستويات الرقي والرخاء، والعمران بحيث لا ينقضي وقت طويل الا وعم الازدهار، والرفاه بقيادة سيادة الرئيس جمال عبدالناصر.

من موانيء اليابان الى العقبة في ٢٢ يوماً فقط



خطوط منتظمة وسريعة من موانيء اليابان وهونغ كونغ الى العقبة رأساً دون أقطرمه

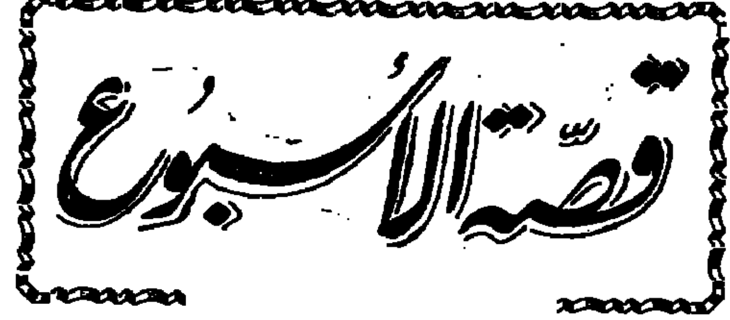
أسماء الموانيء وتواريخ الابحار

الموانيء	سينو تسكيرك Sinoutskerk	شيكيرك Schiekerk	سبار نيكيرك Spaarnekerk
اليابان: كوبي - ناجويا يوكوهاما - شمنزو	٦٤/١٢/٣	٦٤/١٢/٣١	٦٥/٢/٣
هونغ كونغ	٦٤/١٢/٩	٦٥/١/٩	٦٥/٢/٩
العقبة	٦٤/١٢/٢٥	٦٥/١/٢٥	٦٥/٢/٢٥

الشركة التي تسير بواخرها من مواني اليابان الى العقبة رأساً دون أقطرمه

لأخذ المعلومات يرجى الاتصال بالوكلاء العربيين
شركة الملاحة العربية
عمان - شارع الملك حسين
تلفون ٢٣١٣٥ ، ٢٣١٣٦ ، ٢٣١٣٧ ، ص ب ٧٥٧

فيلادلفيا
PHILADELPHIA
Philadelphia FILTER TIPPED
JORDAN TOBACCO & CIGARETTE CO S.A
السيجارة التي توفر لك المتعة الكاملة.
انتاج
شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة المحدودة



العائد

بقلم الاستاذ حمدي رضا

سكب غسان ، في جوفه ، آخر ما تبقى من كأسه دفعة واحدة وهو يتصنع عدم المبالاة، ويحرص على أن لا ترتسم على أساريره علامات الاشمئزاز من طعم هذا الشراب البغيض . ولكن كيف يكون طعم هذا السائل بغيضاً الى نفسه ، وهو مشروب الأكابر . انه «ويسكي» من احسن الاصناف. الشخصيات البارزة لا تستطيب إلا الويسكي وهو يريد أن يندمج مع الشخصيات اللامعة ، ويكون معها صداقات متينة . وهذا يوجب عليه ارتياد الملاهي الراقية ومجالسة الاغنياء ، ومنادمة العظماء . وهذا المكان الذي يجلس فيه الآن . انه افخم ناد في البلد. وهذه الشلة ، من الاصدقاء الجالسين معه على الطاولة . انهم من الشخصيات الكبار « الهاي لايف » . وهذه الشخوص التي تتحرك أمامه على خشبة مسرح النادي . انهن مغنيات اجنبيات لا ، ليس هذا اسمهن في لغة الكبار ، انهن « أرتيستات » ، يغنين بلغة غريبة ، لعلها الاسبانية أو الايطالية ، لا يدري..ولكن الذي يدريه ، انه استطاب الموسيقى والاغنية ، وخصوصاً في هذا الجو السحري الحالم . فالاضواء خفيفة ملونة ، والحاضرون مصغون بهدوء ،وهم سعداء ولا شك، ولو ان السعادة لا تبدو على وجوههم ، ولا تجد لها صدى في عواطفهم وانفعالاتهم انهم قوم أكابر ، يشربون بهدوء ويسمعون بهدوء ! ويفكرون بهدوء !

وانتهت الاغنية ، وغابت المغنيات . ولكن الموسيقى لم تتوقف . لقد جاء وقت الرقص وها هي الاوركسترا تعزف لحناً جديداً. وها هم الحضور يتوافدون على حلبة الرقص ليستمتعوا بتلاصق الاجساد ، وتبادل الهمسات والآهات ، وقد ضم كل قيس ليلاه الى صدره ،يهمس في أذنيها أحاديث ، وأحاديث ورأى بين الراقصين شاباً اسمر اللون ، له شاربان طويلان يتجاوزان ، في طولهما ، حدود أطراف الفم . وقد أخذ هذا الشاب يراقص احدى المغنيات الاجنبيات . انه يذكر أنه رآه من قبل ، نعم ، انه ابن التاجر الكبير الحاج محمود . انه يعرف اباه جيداً . فقد أنفق عمره يجد، ويعمل ، ونجح أخيراً في تكوين ثروة لا بأس بها . انه الآن في من الشيخوخة . وهذا ابنه يبذر المال على الارتيستات . ايه ما شأنه به . ان من حقه أن يستمتع وأن ينشد السعادة .

ولفت انتباه غسان رجل آخر ، يضع نظارات على عينيه قصير القامة ، نحيل الجسم ، خفيف الحركة ، يراقص آرتيست أخرى بخفة ورشاقة ، ويبدو انه منسجم تماماً ، فهو يأتي بحركات كثيرة ، يبدو فيه الانطلاق والسرور . أطال غسان النظر الى هذا الرجل . انه يعرفه تماماً . موظف كبير جداً . وله مكانة عالية . ان حركاته ، وضحكاته وخفته تناقض شخصيته أثناء العمل . فمع أنه الآن يرقص مع الارتيست بدون تحفظ ، ويهبها ضحكاته وعواطفه بلا حساب ، فهو في الدائرة ، انسان آخر . انسان رصين جاد ، عابس ، مكشر الانياب ، يخشاه الموظفون ويحسبون له ألف حساب . كما يتجنبه المواطنون من ذوي المصالح لصلفه ، وغطرسته ، وتعاليه .

وهز غسان رأسه وابتسم ابتسامة ، فيها ألم، وفيها مرارة، لقد أصاب هذا المنظر أوتار احساسه وشعر للمرة الاولى انه يجلس في مكان قذر ، وعاد الى التفكير في هذا الموظف الكبير الذي يبدد ماله ، ويهدر كرامته مع بائعة هوى . أما كانت زوجته وأطفاله أولى بحبه واحسانه ، أليس الموظفون الذين يعملون معه، والمواطنون الذين يراجعونه لقضاء مصالحهم ، أجدر من هذه الارتيست بالابتسام والعاطفة وهوى قلب غسان بين جنبيه عندما تذكر انه هو الآخر يبدد المال في سبيل الشيطان ، تماماً كما يفعل الموظف الكبير .

انه يأتي الى هذا المكان في اكثر الامسيات . يعاقر الخمر ويجالس الاغنياء ، والوجهاء . ويشاهد المغنيات ، والراقصات ويدفع الحساب في آخر الليل ، عدداً من الجنيهات ، وهو لا ينسى مع ذلك أن ينفح الجارسون بقشيشاً محترماً . فهذا من شأنه ان يزيد في خضوع الجارسون ، واحترامه له ، والاسراع في تلبية طلباته .

وقارن غسان بينه وبين الموظف الكبير . وتساءل : ألم تكن زوجته المسكينة «سعاد» أولى بمجالسته من اصحابه المخمورين . لقد رجته زوجته بحرارة أن يبقى ، هذا المساء في البيت الى جانبها . فقال لها : انه يتوجب عليه الذهاب لاسباب هامة تتعلق بالعمل . ولما رأت أن لا سبيل الى تحقيق رجائها ، توسلت اليه ان يعود مبكراً ، وان يأتي معه بشيء من السوق تصنع منه العشاء ، فأجابها بأنه سيحاول ذلك ، وهو يعلم تماماً انه لن يحاول .

وتذكر غسان أطفاله الخمسة مساكين . انهم بحاجة الى ثياب والى غذاء ، والى عطف وحنان انه يخجل ان يصحبهم الى الشارع ، او الى الاماكن العامة بسبب ثيابهم الرثة المهترئة . واذا طلب احدهم قرشاً ، اعتذر بأنه لا يحمل النقود .

ومرة أخرى هوى قلب غسان بين جنبيه خجلاً من نفسه وأجال بصره في المكان . اضواء خفيفة باهتة ، ودخان كثيف ، وعيون ذاهلة ، وموسيقى عربيدة ، وخمر ، ونساء ، وتهتك وتذكر صوت زوجته وهي تقول : لا تتأخر يا حبيبي . انا في انتظارك . لن اتعشى حتى تعود وتذكر أطفاله الصغار يطلبون منه مصروفهم اليومي البسيط . اعطيني قرش يا بابا . بعدين، بعدين مش حامل فراطه ، وشعر بحقارته ، وصغاره ، وأحس بالندم يعصر احشاءه . كيف تسنى له ان يبدد نقوده في هذا المكان ، ويبخل على اولاده بالقرش .

ونظر صوب الباب ، ومن خلال سحب الدخان ، خيل اليه انه يرى ويا لهول ما يرى . انهم اطفاله الخمسة ، بثيابهم القديمة البالية . لعنهم الله . ما الذي جاء بهم الى هذا المكان . وتفصد العرق من جسمه بغزارة . ماذا يكون موقفه اذا علم الحاضرون ان هؤلاء الاطفال ، الصعاليك ابناؤه . اذن فليتجاهلهم . ولكن يا للعار . كيف يمكن له ان يتخلى عن أبنائه الصغار ، ويتهرب منهم ، وخصوصاً في هذا الوقت المتأخر . انهم لم يأتوا الى هنا الا لامر خطير. فلينصرف ليرى ما الخبر .

ونادى الجرسون . كم الحساب بسرعة ؟!

الحساب . . . أربعة دنانير وسبعون قرشا .

وفتح غسان المحفظة وأخرج منها كل ما تحويه من نقود . خمس اوراق خضراء . وخرجت من اصحابه عبارات المجاملة المألوفة . لا تأخذ منه . خذ من هون . لا والله ما انت دافع . واصر صاحبنا على الدفع . وناول الجرسون الاوراق الخضر ، واتبع ذلك بقوله: خلي الفراطة . ثم تبادل مع رفاقه تحية سريعة، واتجه ناحية الباب ، بخطى مترنحة ثقيلة . وعندما وصل الى الباب، لم يجد الصغار . وأحس بالفرج والارتياح ، مع شعور بالقلق والخوف . اين الاولاد ؟ يبدو انهم ينتظرون في الخارج . الحمد لله . ان اصدقاءه لن يعرفوا انه والد اولئك التعساء . ونظر في ساعته . انها الثانية صباحاً . وخرج من النادي الى الشارع . ولكنه لم يجد أحداً في انتظاره. وأخذ ينادي : فؤاد ، رامي ، سمير ، ابتسام ، هيفاء . لا يوجد أحد . وسار في الشارع وهو يحاول ان يوازن خطاه . اوه . انه مرهق الاعصاب ، متعب الجسم. ولكن لا بأس . سيستقل أول سيارة . وهبت نسمة باردة انعشته قليلا . وتذكر انه لا يحمل شيئاً من النقود . وندم لانه لم يأخذ من الجرسون بقية الحساب واضطر غسان الى السير. وعندما وصل الى البيت، توجه الى غرفة الصغار النائمين وطبع على جبين كل منهم قبلة مخمورة ، ثم ذهب الى غرفته واستلقى في السرير .

حاول غسان النوم فلم يفلح. لقد انقضت على رأسه الافكار من كل جانب ، فلم يستطع ان يصدها . وكانت عنيفة في هجومها فلم يستطع تجاهلها . واشعل سيجاره وصار ينفث دخانها في فضاء الغرفة وعيناه سارحتان . وأخذت المشاهد تمر في مخيلته . يا لها من سهرة . لقد عب فيها من الويسكي كثيراً آه — لقد اصبح شريب دمغة من الدرجة الاولى. انه يستطيع ان يشرب زجاجة كاملة من الخمر ، بدون ان يفقد توازنه ، انه فخور بنفسه . انه رجل وأي رجل وتذكر زوجته تستعطفه ان يعود الى البيت مبكراً ، . تذكر النادي والدنانير الخمسة وأطفاله الصغار يطلبون منه مصروف اليوم ، قرش واحد لكل منهم ، بل نصف قرش . ولكنه يعتذر . وتذكر البقشيش ثلاثون قرشاً تركها مع الجرسون اللعين . وأحس بقلبه يهوي بين جنبيه . بل شعر كأنه يهوي من مكان سحيق ليس له قرار . وخجل غسان من نفسه وتمتم بصوت خافت : يا لها من نذالة .

وعاد غسان بفكره الى النادي . الاضواء الخافتة ، والموسيقى الماجنة ، وكؤوس الخمر والمخمورون والراقصات ، والدخان والاحاديث التافهة ، وتساءل : هل وجد في هذا المكان السعادة التي ينشدها ، ويركض وراءها . ولم يجب غسان على هذا التساؤل، ولكنه اعترف بينه وبين نفسه بانه لم يجدها . وخرج من فمه تأوه طويل عن غير ارادته . وتذكر انه تذوق طعم السعادة مرات كثيرة . ليس في هذه الايام ، ولكن قبل سنوات طويلة . وعادت به الذاكرة الى الايام الخوالي الى الزمن البعيد . ايام التقى والتعبد والورع . وما احلاها من ايام وما اعذبها من لحظات تلك التي كان يفيق فيها على صوت المؤذن ينادي لصلاة الفجر ، اجل كان صوت المؤذن يصل الى اسماعه في هدأة الليل. صافياً عذباً ، بينما هجع الناس في مراقدهم وعم السكون الكون لقد كان الاذان ينفذ من اسماعه الى قلبه ، فيحرك اوتاره بانغام الهية تتردد اصداؤها في جوانحه فتشيع فيها النشوة والحبور . وكان يستجيب لنداء المنادي، ويتهيأ للقاء ربه .

وذكر غسان كيف كان يستعد للوضوء . اذ يشمر عن اكامه ويلبس قبقابه ثم يغسل يديه وفمه وانفه ، ثم وجهه وساعديه ثم يمسح رأسه واذنيه واخيراً يغسل رجليه، وهو اثناء ذلك يتلو الادعية والاستغفارات حقاً لقد كان يشعر اثناء الوضوء بسعادة قصوى لا يمكن وصفها ثم ماذا بعد الوضوء ؟ نعم . كان يذهب لاداء الصلاة في المسجد .

وهناك كان يلتقي بالمصلين وبقلب خاشع ونفس مطمئنة كان يؤدي الصلاة وراء الامام. وكان هذا يرتل آيات القرآن بصوت متهدج خفيض يتردد في جنبات المسجد فيشيع فيها جواً من المهابة والجلال ، تستكين فيها الروح وتطمئن النفوس تذكر غسان كل ذلك وهو ينفث دخان سيجارته في الهواء وينظر في فضاء الغرفة الى لا شيء ، وخرجت من اعماقه آهة طويلة اخرى .

وتراءت في خياله صورة النادي، الاضواء الخافتة والرجال المخمورون ، والنساء الخليعات وكؤوس الشراب ، والاغاني الماجنة ، والدخان الكثيف .

وتمتم بصوت خافت ، تبا لها من مدنية زائفة تعسة وتملكه شعور طاغ بالندم واحس احساساً خفياً برغبة في الرجوع الى سابق عهده ونظر الى زوجته الراقدة الى جانبه . وتأمل قسماتها ، وتذكر نظراتها الصافية ، وهي تستعطفه ان يعود الى البيت مبكراً . انها تعمل في البيت طول النهار وبعض الليل بدون كلل او تذمر ، وكل هدفها ان تظلل السعادة هذا المنزل ومن فيه . ولكنه لم يقدرها حق التقدير . لقد اهملها وتجاهلها وراح يبحث عن سعادة موهومة في كؤوس الشراب ومعاشرة بنات الهوى ورفاق الفساد !

وفي هذه اللحظة انطلق في السكون نداء حبيب الى نفسه انه صوت المؤذن ينساب مع نسمات الفجر بعذوبة وصفاء ، لصلاة الصبح . وأحس غسان كأن النداء موجه اليه بالذات ، وشعر بنشوة طاغية ، وبرغبة شديدة في تلبية النداء . وعزم على امر . فقام من مكانه واخرج من الخزانة زجاجات خمر كان يحتفظ بها وحطمها واحدة بعد اخرى . وكان صوت المؤذن ما زال ينساب مع النسيم . حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، ووجد غسان نفسه يردد : لبيك يا الله لبيك يا رب .

وافاقت ، سعاد ، على صوت تحطيم الزجاجات ، ووقفت تراقب ما يجري عن كثب ، وصاح غسان : سعاد ، سعاد ، فاجابت بقلب واجف مضطرب:

— نعم ماذا تريد ؟

— جهزي لي الماء الساخن، اريد ان اغتسل .

— أفي هذا الوقت فاجاب بصوت تكاد تخنقه العبرات :

— جهزي الماء يا سعاد. لقد عدت اليكم .

— لقد تأخرت كثيراً .

— لن اتأخر بعد الآن .

وتهدج صوت غسان، وسالت من مقلتيه دمعتان كبيرتان، وتابع كلامه قائلا اريد ان اغتسل ثم اتوضأ . لقد عدت اليك والى ربي.

واحس كأنه طفل صغير بحاجة الى الحنان والعطف ، والقى برأسه على كتفها فضمته الى صدرها ، واخذت تمسح دموعه براحتيها وهو يردد : لقد عدت اليك يا سعاد، ولكن سعاد لم تجب لقد انهمرت من عينيها دموع الفرح فاختنق صوتها ولم تستطع الكلام !

قشور الحضارة !.

حضارة اليوم كثيراً ما تركن الى المظهر ، باعتباره وسيلة اغراء واستهواء . وكثيراً ما تحرص على ابرازه بتسليط الانوار عليه ، حتى لا تدع مجالا للعين ان تفلت من اطاره، ولا العقل ان يفكر بغير مداره.. وهي في اغنائها هذا (الخارج) والحاحها عليه الى ابعد حد ، وافقارها هذا (الداخل) الى ابعد حد او في اخذها من الداخل الى الخارج تخرج عن سوائها .. اذ تثقل على المخبر لحساب المظهر، فلا يلبث الاول ان يفرغ ويعجف .. وعلى هذا المعنى اتخيل هذه الحضارة ، وهي تركب رأسها في تجاوزها الحد .. اتخيلها عملاقاً ضخماً يركب جواداً، أضربه الهزال فلا تلبث هذه المطية العجفاء ان تتحطم بين ساقيه .

ومولود الحضارة بهره السطح ، فوقف عنده يستلهيه الضوء ، ويستهويه الوصول اليه بغير مشقة ، واحتجزته فوقها الاشباح ، محمولا عائماً عليها ، تلمسه برفق شانه في ذلك شأن كل جسم فارغ ، هوى في الماء فكان مجاله منه اعلاه ، وشأن الطوف لا يكاد يختفي بعضه حتى يرى جله .

وقد حرص هذا المولود المتحذلق ان يضم الى واجهته التي يعرض فيها زينته، وفتنته عينات ملونات من قوالب الاخلاق ، ونماذج مزخرفة من ابواق الاصلاح . عثر بها مبعثرة باردة ، مقتضبة في فراغ نفسه ، فاخرجها الى واجهته هذه الانيقة تتلقى اشعة الشمس ، وتستدفىء بحرارتها ليدل على كلفه باقتناء الاثريات ولينم عن غيرته على حفظ (المجموعات) . وآفة المظاهر عامة انها تخدع الرائي فلا يكاد يتلمس موضع قدمية على رقعتها البهيجة ، حتى تنفجر من حوله الالغام . فاذا اتيح لهذه المظاهر ان تتخلى من الالغام ، وتتعرى من الاشواك ، وكانت انعكاساً صحيحاً لسلامة المخبر ، زال خطرها وأمن شرها، وهي في كل حالاتها طلاء جميل من صنع الغرور . فان لم تؤذفاتها تلهي في بريقها، العجلان الجاد السائر في طريق الفكر وكثيراً ما تمسك هذه المظاهر بثوب هذا العجلان ليطيل الوقوف عليها بالنظر اليها ، فيهمل امرها ويهمل شأنه وآفتها ايضاً ان يستغلها النفاق لصالحه فتقع في اسره ، وتلتبس به لانه هو ايضاً مظهر ولكنه مظهر متحرك متقلب متلون ، مسرحه قسمات الوجه وحركات الجسم اذ تتعاقب على هذا المسرح أمواج المشاعر ، وتتوالى الى مختلف العواطف كما تتوالى المشاهد على الشاشة . والنفاق على الجملة حركة تقلص، وانبساط وسهولة تصرف بالنفس، وسرعة اتخاذ الصورة المرغوبة في المناسبة المطلوبة . وهو يهدف من وراء حركاته اللولبية ، اللاشعورية الى احداث ثقوب يدخل منها على نفس غيره ولا يعفى على النفاق الا اطلاق النفوس من عقال المخاوف ، وانحسار أمواجها عن القلوب واستلال مساميرها الغائرة في الصدور ثم تزويد كل اولئك عيدان الحضارة الراقية التي تثبت القدم فلا تزل ، وترفع الرأس فلا يتطامن ، وتشدد الجفن فلا يتكسر وتبين اللسان فلا يغمغم.

— لطفي ملحس —

(ابو فرسان)

من صميم واقعنا ؟!

تسرب قسم كبير من الاراضي في لواء القدس لغير العرب

وهل يعيد التاريخ نفسه ، كما كان في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين حين كان العملاء من ضعاف النفوس ، والمرتزقة يعملون لحساب المؤسسات الصهيونية ، ويقومون بشراء الاراضي العربيه ، اما باسمائهم او باسماء ابنائهم ، او زوجاتهم ومن ثم تجري عملية الفراغ ،او الانتقال ، في دوائر التسجيل باسم جمعيات الاستيطان الصهيونية لقاء دريهمات بخسة ، معدودات !؟

لقد كان اولئك السماسرة يقابلون في الدوائر الحكومية والاندية ، والمجتمعات ببالغ الحفاوة ، إما تملقاً لسلطانهم الزائف ، وإما خشية بطشهم المستمد من اسيادهم في دوائر الاستخبارات البريطانية والامريكية .. ولو كان الامر قدجرى بخلاف ذلك ، ولو كانت هنالك جرأة ادبية ، وشعور بالمسؤولية لما حلت النكبة .. ورغم ايماني بتآمر الدول الاجنبية علينا ، وتعاونها مع الصهيونية العالمية فما زلت أؤمن بان اولئك النفر الخبيث من العملاء والسماسرة والمرتزقين كانوا ، وما زالوا شركاء اصليين في الجريمة التي ارتكبت بحق الوطن المقدس ، والكارثة التي اصابت العرب اجمعين في فلسطين .

وفي هذه الاونة الاخيرة ، سمعت وقرأت للعلماء ، والكتاب فداحة الخطر الذي يهدد فلسطين العربية ، والقدس الشريف نتيجة تسرب الاراضي العربية الى الجمعيات ، والجماعات الاجنبية التي تعمل في نفس المخطط الذي كان يعمل به سماسرة عهد الانتداب البغيض .. وحيثما اتجهت ، او جلست ، في القرية وفي المدينة ، في المقهى ، وفي الاندية تسمع الناس جميعاً يتحدثون عن خطر بيوع الاراضي لغير العرب اصحابها الذين كثيراً ما يقعون فريسة لحيل اولئك السماسرة الملعونين .

وخير ما تواجه به هذه المشكلة هو تشريع حازم ، دقيق يمنع بيوع الاراضي للمشبوهين ، لا بل يمنعها الاي كان الا بموافقة عدد من الجهات الرسمية ، والشعبية حيطة ، وحذراً ، وتحسباً للمؤامرات المبيتة. وحسناً ما فعلته الحكومة بشروع القانون الذي اعلن عنه في الايام الاخيرة لمعالجة المشكلة وللوقاية من الاخطار ، مع شديد الامل بان يدخل مجلس الامة على هذا المشروع اضافات وتعديلات تجعله من القوة والدقة والشمول حائلا دون تسرب ولو شبر واحد من الارض الى اولئك الذين يتاجرون بمصلحة الوطن ويتآمرون على القدس — مسرى الرسول الاعظم ، وشعار تحرير فلسطين ، لا بل ونريده قانوناً رجعياً يجعل البيوع السابقة المشبوهة ، باطلة ولاغية ، ومصادرتها لحساب الحكومة ولدوائر الاوقاف ، وللمشاريع العامة .

نرجو أن لا يعيد التاريخ نفسه ، وأن يحفظ الله عروبة القدس ، ولوائها ، وفلسطين عامة ، وان تتحد كلمة الجميع وصفوفهم لمجابهة العدوان ، وردالاخطار، وتحرر الاوطان .

الخليل — مواطن صريح

اعلان

وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تعلن عن شغور وظائف لمرضات في مستشفى الخير للاطفال والتوليد في المملكة العربية السعودية براتب يتراوح ما بين ٣٧٥ و ٤٥٠ ريال سعودي حسب الخبرة والمؤهلات بالاضافة الى المأكل والمسكن المجاني .

التعاقد لمدة سنتين قابلة للتجديد .

فعلى الراغبات ان يتقدمن شخصياً مصطحبين معهن شهاداتهم العلمية والعمليه الى مكتبي التوظيف في القدس وعمان حتى تاريخ ١٩٦٤/١١/١١ .

ملاحظة : لا تقبل الطلبات الخطيه .

دائرة بلدية نابلس

اعلان

مطروح بالمناقصة بطريق الظرف المختوم تعهد انشاء مستشفى للاتحاد النسائي العربي بنابلس .

يمكن الحصول على الشروط والمواصفات والمخططات من دائرة البلدية — القلم — خلال اوقات الدوام الرسمي لقاء دفع مبلغ خمسة دنانير الى صندوق البلدية .

تعاد العطاءات مرفقة بتأمين نقدي او شيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة لا تقل عن ١٠ بالمائة من مجموع قيمة العطاء قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع ٦٤/١١/١٦ وسوف لا ينظر باي عطاء لا يحتوي على التأمين المذكور .

حمدي كنعان

رئيس بلدية نابلس

الوطن النموذجي

بقلم الاستاذ يعقوب السلطي

الوطن النموذجي يتطلب رجالاً نموذجيين في أخلاقهم ونظافة جيوبهم ، وتجردهم ، واخلاصهم .

الوطن النموذجي يحتاج الى تعاون وثيق بين الرئيس والمرؤوس والى محافظة الرؤساء على المبادىء الشريفة والتمسك باهدابها دوماً حتى يضربوا المثل العملي الرائع لمرؤوسيهم فلا يحيدون عنه قيد انملة .

الوطن النموذجي لن يتحقق ما لم يهيء له رجال يبنونه بقلوبهم ،وعقولهم، وعرقهم، ودمائهم حتى ينصهروا فيه ويخرجوه مثالياً يتيه على الزمان .

الوطن النموذجي يظل حلماً يداعب أخيلة الناس ما داموا يتصورون ان البلد مزرعة لاناس معينين يستثمرون خيراتها وينعمون بثرواتها ويعتبرونه «بقرة حلوب» لهم ولذويهم وخاصتهم.

الوطن النموذجي يبقى وهماً في مخيلة القوم ما دام العدد الاعظم منهم يتضور جوعاً وتعضه الفاقة بأنيابها الحادة .

الوطن النموذجي لايبتدىء في رؤية بضع مدن تزهو وتتلألأ بالانوار الكهربائية الساطعة وتعج شوارعها الصاخبة بالسيارات الفخمة ومعظم القرى يخيم عليها البؤس والشقاء والفقر والمرض والتأخر الشامل .

الوطن النموذجي يحتاج الى رجال لهم رصيد كبير من ماضيهم الناصع المشرق حتى يستطيعوا ان يطبقوا قانون «من اين لك هذا مثلا » .

الوطن النموذجي لا يحابي ولا يداجي المرتشين ليوغلوا في انحرافهم ولا يجامل ولا يجاري الفاسدين لئلا يتمادوا في غيهم بل يحاسبهم حساباً عسيراً ويعمد رجاله الى اقتلاع جذور الفساد من اصولها .

اما اذا غاض معين الشرف وأفل نجم الاستقامة وانعدم الشعور بالمسئولية وطغى الفساد فيصبح الوطن النموذجي بواد والداعون اليه بواد ، واذا استضاف الوطن الرذيلة والفساد والالتواء والرشوة ، وأقامت هذه الضيوف الثقيلة الدنيئة بين ظهراني أهله وجثمت على صدورهم فانها لن تريم اذا لاقت من يحسن وفادتها ويكرم مثواها ويتقن مطارحتها ولقياها ، أجل انها لن تريم لان زادها ميسور وقدرها محفوظ .

فالويل لمثل هذا الوطن خاصة حينما تصبح فيه كلمات الشرف والاستقامة والشعور بالمسؤولية من سقط المتاع ، نابية على الاسماع ومجلبة للمتاعب والاوجاع .

الويل لوطن تمسي فيه الدعوة الى الفضيلة والصلاح مثلبة ورعونة وخروج على المألوف والاسترسال في الرذيلة منطق معقول ومعروف .

ان شيوع هذه العيوب وانتشارها في مختلف مرافق الحياة الاجتماعيه خطر رهيب يهدد الدين والدنيا والسكوت عليها جريمة لا تغتفر ويستحق القادرون على مكافحتها النار والعذاب ان هم لم يقفوا في وجهها ويعملوا على ازالتها واستئصال شأفتها ، سيما وان الاديان السماوية والكتب المقدسة قد حثت على نشر الفضيلة ومقاومة الرذيلة ولا يمكن ان يوصف المتوانون عن مكافحة هذه الآفات الاجتماعية الا بعصيان تعاليم الله ووصاياه ، وحاشا ان يصل بهم هذا السكوت الى حد اللاأبالية والتغاضي . ومن يدري لعل الله يقيض للاوطان التي هي بحاجة الى الاصلاح نخبة من رجال الفضل والعرفان والتقوى والأيمان فيدعون الى انشاء « جمعية لمكافحة الفساد » هدفها الاصلاح والرشاد ويكون لها دستورها الواضح ولدى اعضائها الكرام الجرأة والقدرة للوقوف في وجه هذا الانحلال والتدهور والتشهير بالفاسدين المتاجرين بمصالح الناس ومستقبل البلد وبهذا تزول المراضاة والمصالحة على حساب البلد والمواطنين ويدفن النفاق وتوضع الامور في نصابها الصحيح . ومما لا مراء فيه ان مثل هذه الجمعية ستلقى كل دعم وتأييد وستحظى بالمناصرة والامتثال الطوعي اذا ظهرت الى حيز الوجود في اي بلد تتفشى فيه الامراض الاجتماعية الهدامة التي كثيراً ما تنمو وتترعرع بين الحكام الذين يصبحون ألد أعداء الوطن وأشد خصوم المواطنين .

هكذا من الأصل

انباء ، واضواء ، وتعليقات : في السياسة العربية

حضرموت

كان الاستاذ، عمر سالم باعباد قد قدم شهادته أمام « لجنة تصفية الاستعمار » التي وصلت الى القاهرة لتقصي الحقائق عن اوضاع الجنوب العربي . وقد حلل الموقف تحليلا دقيقاً ، اثبت فيه ، بالدليل القاطع بان الاستعمار البريطاني ، في تلك المناطق هو المسئول عن التخلف فيها ، وعن اوضاعها المتأخرة مما سبب انتشار الجهل ، والفقر والمرض بين سكانها .

واثر عودته الى حضرموت استقبله الشعب بالمظاهرات تعبيراً عن شعورهم نحو الاستاذ « باعباد » غير ان السلطات الاستعمارية هناك ، اعتقلته بحجة الاخلال بالامن ، وهذا مما سبب استياءاً كبيراً ، في الاوساط الشعبية ، كما ان الكثيرين من قادة الرأي والفكر . في الجنوب العربي ، قد طيروا برقيات الاحتجاج لاعتقاله .

والجدير بالذكر ان الاستاذ باعباد عضو في « رابطة الجنوب العربي » وكان قد زار الاردن في شهر نيسان الماضي كعضو في وفد الجنوب العربي الذي قام بجولات واسعة في انحاء العالم العربي برئاسة المجاهد الكبير « علي بن عبد الكريم » سلطان لحج السابق .

« والصحفي » اذ يستنكر اعتقال الاستاذ باعباد لا يسعه الا ان يبارك حركة التحرر في الجنوب العربي ، التي ستنتهي بحريته واستقلاله .

ففي سبيل الله ، والوطن مايلاقيه الاحرار على يد الاستعمار الغاشم الذي سيزول اثره عما قريب .

عمان

ما زالت الثورة الوطنية ضد الاحتلال البريطاني على اشدها في البلد العربي المناضل . وما زالت السلطات الاستعمارية البريطانية تضاعف من اعتداءاتها على قرى الثوار ، وقبائلهم وعائلاتهم دون تميز مستعملة اقسى صنوف الفتك والتدمير في هجومات جنودها على المواطنين . والرأي العام العربي يطالب الحكومات بالمزيد من الدعم المادي والمعنوي لاحرار عمان ولثورتها القومية ، كما انه بانتظار اجراءات حكومة العمال البريطانية الجديدة لتنفيذ ما كانت قد وعدت به وهي خارج الحكم ، وفي زعامة المعارضة حين اكدت بانها ستجلو عن عمان وعن غيرها من المستعمرات والمحميات .

الجنوب العربي المحتل

لم تسفر الانتخابات التشريعية في عدن عن نتائج ايجابية لحل مشكلة هذا البلد الشقيق في التحرر من التبعية البريطانية ولم يكن شعب عدن راضيا عن الانتخابات التي جرت مطلقاً ، كما وان عدداً من اعضاء المجلس التشريعي الجديد لم يكونوا راضين عن تشكيل الحكومة الجديدة .. والازمة على حالها من التعقيد ولن تحل الا بالاستقلال التام لعدن ، ولسائر اقطار جنوب الجزيرة العربية المحتل وترك شعب هذه المناطق يقرر مصيره بحرية تامة فيما اذا كان يرغب بالاتحاد مع اليمن ، او باتحاد مبدئي لاقطار الجنوب العربي ، والمهم في الوقت الحاضر الاستقلال . وثوار ردفان ، والضالع ، ولحج ، وحضرموت والعوذلي وغيرها ، وغيرها لا يرتضون بغير الاستقلال وبغير الوحدة ، والرأي العام العالمي يذكر حكومة العمال البريطانية بعهودها ، ووعودها بسرعة الجلاء عن هذه الاقطار العربية احتراماً لمبدأ حق تقرير المصير للشعوب ، وتنفيذاً لقرارات هيئة الامم المتحدة .

اليمن

والانظار العربية والعالمية متجهة الى المساعي الحميدة المبذولة لاصلاح ذات البين بين اليمن المتحاربة ، وما ستسفر عنه نهائياً قرارات المؤتمر الذي عقده القادة اليمنيون في السودان لاحلال السلام في اليمن ، وحل المشكلة القائمة حلا جذرياً يرضى عنه الشعب العربي هناك ، ويعيد الوحدة بين ابنائه ، ليعملوا جميعاً في ظلال أنظمة ديمقراطية سليمة من الحكم تمكن الحاكمين والمحكومين من تطوير هذا البلد الغني بماضيه وحضارته ، وامكاناته الاقتصادية وموارده الطبيعية ، وليتمكن من ان يؤدي دوره في خدمة قضايا العروبة ، متوسلين الى الله تعالى أن تتكلل الجهود الصادقة بالتوفيق .

السعودية

يترقب الرأي العام ، في الوطن العربي سياسة ، داخلية ، اصلاحية شاملة في المملكة العربية السعودية في عهد جلالة الملك فيصل آل سعود ، لما عرف عنه من رغبة صادقة في ادخال المزيد من الاصلاحات الاجتماعية ، والثقافية في القطر العربي الاسلامي الشقيق واذا كان متوقعاً منذ مدة طويلة تخلي جلالة الملك سعود عن العرش لاشتداد وطأة المرض عليه وسوء حالته الصحية فان الجميع كانوا على علم بان جلالة الملك فيصل كان منذ شبابه ، مع جلالة المغفور له الملك عبد العزيز السعود عاملا مجداً في خدمة العربية السعودية خاصة ، والقضايا العربية عامة بسعة اطلاعه ، وبعد نظره ، وحنكته ، وكياسته الدبلوماسية والسياسية . وهو اليوم وقد تبوأ عرش بلاده المقدسة ليواجه مسئولياته الكبار عند حسن ظن العرب ، والمسلمين عاقدين على جهوده العزم ليبلغ بالسعودية ما تصبو اليه من حضارة ، وتقدم وازدهار ، مطالباً دائماً وابداً ، بان يبذل اقصى ما عنده من نفوذ ، وجهود في دعم القضايا العربية ، ونصرتها ماديا ومعنوياً وفي مقدمتها قضايا تحرير فلسطين ، وعدن ، وجنوبي الجزيرة العربية ، وعمان وغيرها والتعاون المستمر مع اخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية لتحقيق آمال هذه الامة في الوحدة الشاملة ، والحياة الحرة الكريمة .

الجزائر

احتفلت معظم وفود دول العالم التي اشتركت باعياد ثورة التحرير في الجزائر ، واستقلالها الفرصة للدخول في مشاورات ومفاوضات مع ذوي العلاقة والمسؤولين في الحكومة الجزائرية في الشؤون التي تهم بلدانهم ، وفي القضايا الدولية الراهنة بصورة عامة ومن اهم الامور التي تجري الان ، في القطر الشقيق ، بذل المزيد من جهود الاعمار ، والتطوير في سائر ميادين النهضة التي يشهدها هذا البلد وخاصة في ميدان التعليم حيث يعمل الان بضعة عشر الف معلم عربي للتدريس ، والمساهمة في حملة « التعريب » هذا وتسير مفاوضات الحدود بين الجزائر ، والمغرب سيراً حسناً في طريقها الى الحل النهائي ، وبمناسبة اعياد الجزائر فقد بعث الينا الاخ الاستاذ جميل شاكر بكلمة تحية وتقدير ، واكبار ، لابطال الجزائر في يوم الاستقلال ، جاء فيها : انه ليوم مشرق ، سطع نوره في بلاد الجزائر العربية فبدد ظلام الاستعمار ، وقضى على اعمال الطغيان ، والمرتزقة الاشرار ، بفضل مشعل الابرار الذي انار طريق الاحرار ، وعلى رأسهم الاخ احمد بن بلا الذي وطد دعائم استقلالها السياسي ، ويعمل ، مع رفاقه ، وحكومته وشعبه العربي على تدعيم الاستقلال الاقتصادي ، والثقافي والتطوير العمراني ، والاجتماعي الخ .. وكذلك فقد جاءتنا بهذه المناسبة القومية الخالدة اكثر من قصيدة للشاعر الشعبي العربي الحاج مصطفى اليقظان ، نقتطف منها بعض الابيات :

« حيا الله الجزائر
الشعب العربي الثائر »
« حيا الله بن بلا ،
بطلا قومياً صابر »
« نحن اهل الحمية ،
والغيرة الوطنية »
« قد ربحنا القضية !
لا قيمة للخسائر »
« هو عيد الاستقلال
ثمرة دماء النضال »
« حققنا فيه الامال
بتونس ، والجزائر »
« هذه معاني « اليقظان »
جاءت في الشعر ميزان ! »
« يهنئكم يا اخوان
باستقلال الجزائر »

السودان

لا يشك أحد بصدق نوايا رجال العهد المنصرم ، في السودان الشقيق ، وان كان الواعون المفكرون ، والبعيدو النظر ، من ابناء هذه الامة كانوا يشكون باستمرار نظام الحكم العسكري فيه بصورة خاصة ، وذلك بالنسبة للوعود التي قطعها العسكريون على انفسهم حين تولوا زمام الحكم قبل بضع سنوات بالعودة السريعة الى ثكنات الجيش ، واعادة الحكم الى المدنيين ، بعد استتباب الامور وعودتها الى سيرتها الطبيعية استقراراً ، وتطوراً ، وازدهاراً بالاضافة الى كون الشعب العربي في السودان ميال بطبعه وفطرته الى التنظيم المدني ، في ظلال حكم ديمقراطي ، وكذلك فان السودان ظروفه ، وتقاليده ، وقوة فئاته الدينية ، واحزابه وهي تقتضي قيام حكم مدني قوي يدعمه الامن العام ، والجيش للسير بالبلاد قدماً في ميادين النهضة والتقدم . والان وبعد ان حصل الذي حصل فانه لا بد لنا من التنويه بأن الجهات الاجنبية ذات المؤامرات ، والمطامع في جنوبي السودان كانت راضية ومغتبطة ، وشامتة اعتقاداً منها بانها امام فرصة لمضاعفة العمل على تفتيت وحدة السودان ولذا فان على السودانيين ، شعباً وحكومة ، افراداً واحزاباً ، جنوباً وشمالاً أن لا يتجاهلوا المطامع الاستعمارية في الجنوب ، وأن يعالجوا قضيته بالعمل الجماعي على النهوض بمستوياته اجتماعياً ، واقتصادياً ، وثقافياً ، وعلى العسكريين ان ينصرفوا الى جيشهم فيقوونه بالاعتدة والجنود والضباط المدربين لمواجهة الاخطار الداهمة . وتحية الى الرئيس عبود والى الشعب السوداني ، وحفظ الله وحدتهم وحقق آمالهم .

فلسطين

شرعت وفود منظمة التحرير الفلسطينية بالطواف على عدد من عواصم دول العالم للدعاية لقضية فلسطين في المجالات الدولية ، وكسب المزيد لها من الانصار والاعوان ، آملين أن لا تضيع ولو دقيقة واحدة من الجهود سدى وان تكثر مكاتب المنظمة من المطبوعات والنشرات ، والمعلومات الكافية بمختلف اللغات العالمية لعلها تساعد على انتشار الدعاية لقضيتنا بأسلوب علمي ، وثقافي ، ودبلوماسي يعوض عما سبق من تقصير في شؤون الدعاية ، وربما يكون بديلا عن ارسال الوفود التي تكلف نفقات باهظة يمكن توفيرها لامور اخرى اكثر فائدة

وبهذه المناسبة نشير الى ان الموظفين الفلسطينيين في الكويت قد قرروا التبرع بـ ٥٪ من رواتبهم لتمويل صندوق منظمة التحرير ، ومن المنتظر ان يحذو زملاؤهم اينما كانوا حذوهم فيتبرعون بمثل ما تبرعوا ضريبة حتمية للوطن ، وانقاذ فلسطين .

الجامعة العربية

انهى الاستاذ عبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية ، ووفد الصداقة والاخوة المرافق له زيارته لبلدان الخليج في سبيل تنسيق العلاقات ودعم الروابط الاخوية ، والقومية وتدارس الوسائل التي تكفل ضمان ديمومة عروبة ، وقومية تلك الاقطار ، واستكمال اسباب تطورها ، وسيادتها ، ووحدتها وبالتالي التحاقها بجامعة الدول العربية لتسهم في خدمة قضايا العروبة ، وتحقيق اهداف هذه الامة في الوحدة والحياة الحرة الكريمة ، والمطلوب من دول الجامعة ان تستجيب الى توصيات واقتراحات الامين العام ورفاقه وان تفعل الكثير من اجل تقوية العنصر العربي في اقطار الخليج ، والحيلولة دون هجرة الاجانب المشبوهين اليها ، ومعاونة تلك الاقطار على نيل حقوقها كاملة من الشركات البترولية الاحتكارية ، والقضاء على رواسب الاستعمار الاجنبي الذين يتآمر على عروبة هذه الاقطار وعلى ثرواتها ، وعلى خيراتها .

اعلان

تعلن بلدية نابلس عن طرح عطاء لتوريد وحقني ضخ كهربائيتين .

يمكن الحصول على المواصفات والمخططات والشروط العامة لقاء مبلغ ـ ٥٠٠ ـ فلسا من سكرتير البلدية . وتقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٧/١٢/٦٤م مرفقه بتأمين نقدي أو كفالة بنكية بقيمة ١٠ بالمئة من قيمة العطاء ، وسيرفض كل عطاء لا يحتوي على التامين المطلوب .

رئيس بلدية نابلس

اعلان

وكالة هيئة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تعلن عن شغور وظائف لممرضات في مستشفى الخبر للاطفال والتوليد في المملكة العربية السعودية براتب يتراوح ما بين ٣٧٥ و ٥٠٤ ريال سعودي حسب الخبرة والمؤهلات بالاضافة الى المأكل والمسكن المجاني .

التعاقد لمدة سنتين قابلة للتجديد .

فعلى الراغبات ان يتقدمن شخصياً مصطحبين معهن شهاداتهم العلمية والعملية الى مكتبي التوظيف في القدس وعمان حتى تاريخ ١١/١١/٦٤م

ملاحظة : ـ لا تقبل الطلبات الخطية .

سقراط ... في ساعاته الاخيرة

كان انقلاباً خطيراً في تاريخ الفكر الانساني ..

وصفته الالهة أنه أحكم الناس وأكثرهم حصافة

هيأله تلاميذه الهرب،فأبى إكباراً للدولة واحتراماً لاحكامها

يعتبر «سقراط» احد عمالقة الفكر ونوابغه الذين دفعوا عجلة الحضارة الى الامام وحياته حياة بطولة في الحياة الحربية ، والسياسية ، والفكرية . حياة معذبة وجهاد مرير ، وشظف في العيش في سبيل مستقبل كرامة الانسان .

كان اهل اثينا يقولون : ان سقراط هو افضل مواطني مدينتنا ومدنيتنا .. وكان كبار القادة يقولون : ان سقراط اكثر الجنود بسالة وثباتاً فلو حارب كل جندي مثل سقراط لما خسرنا معركة واحدة .. وحدث ان احد المعجبين به ذهب الى (دلف) يسأل (ابلون) أبين فلاسفة اليونان وحكمائهم : من يفوق سقراط أو يبلغه فلسفة وحكمة . فاجابت الكاهنة أن لا .. وبلغ ذلك سقراط . ولكنه رأى رأياً آخر . رأى انه اشد الناس جهداً واقلهم حظاً من علم وفلسفة وما هي الا ان اخذ في البحث والتحقيق . فالم بالحكماء والفلاسفة وبالشعراء والكتاب والصناع واهل الفن يحادثهم ويسألهم وانتهى الى نتيجة حقيقية وهي انه احكم الناس حقاً . ذلك لانه رأى هذه الطبقات كلها شديدة الغرور قوية الايمان بحظها من العلم ، او الفن ، او الفلسفة ، شديدة الجهل بنفسها . ورأى انه هو الرجل الذي لا يغره شيء . ولا يعلم الا شيئاً واحداً وهو انه شديد الجهل بكل شيء .

واذا القينا الاضواء على الحياة العامة في اثينا ، لوجدناها متأثرة بشيئين مختلفين : احدهما (كما يقول طه حسين في كتابه قادة الفكر) « النظام الديمقراطي المتطرف الذي يقوي حرية الفرد الى اقصى حد ممكن ويجعل شخصيته بارزة تستطيع ان تعاند الدولة وتنتصر عليها احياناً » .. والثاني : هذا الاختلاط الشديد بين الشعوب المختلفة المتباينة الذي كان يبعث على اصطدام المنافع وتنازعها وتعقدها الى حد عظيم . اضف الى ذلك جو المدرسة (السوفسطائية) التي نشأت بهذا الظرف والتي كان زعماؤها يطوفون في الارض يحملون الشك والانكار ويخدمون المنفعة الفردية ، ويعلمون الفرد كيف يلبس الحق بالباطل وفي هذا الجو المكهرب السيء نشأ سقراط في طبقة فقيرة بائسة . وكان ابوه حفاراً ، وامه قابلة لم يكن حسن الخلق ولا جميل الطلعة . وانما كان فض المنظر ممقوت الشكل . ولكن روحه الكبيرة افادت ذلك الوجه الخيف .. وقلبه الذكي وبصيرته النافذة كانتا تلقيان عليه ظلال المودة وحب الاخوة . والاعجاب من الكثيرين وحياته كانت بسيطة ساذجة فلم يرتد شيئاً غالياً .. وانما كان يمشي حافي القدمين ، على ظهره شال رخيص دون ان تبدو منه شكوى او تذمر ضد شيء وكان يجادل كل من يلقاه في ضروب من الحوار غريبة لم يألفها الناس في الفاظ قوية خلابة ساحرة . وما هي الا ان كلف به الشبان فسعوا اليه وسعى اليهم في الميادين العامة وحوانيت الحذائين ، وغيرهم من الصناع ، وفي الاروقة والملاعب الرياضية ففتن به الشبان ، والتفوا حوله التفافاً شديداً . غارساً في نفوسهم البغض للاستبداد والعداء للارستقراطية فجزعت الطبقات الارستقراطية من سلطانه على الشبان . فالب على نفسه الشعراء والفلاسفة والمعلمين . وهذا الشاعر المشهور (ارستفانوس) يعرض بسقراط في قصصه التمثيلية المضحكة ولا سيما في قصة السحاب التي وصفه بها : انه يحرض الولد على سرقة ابيه !!

وشيئاً ، فشيئاً ، تأزمت الامور ، وتألبت الافكار ضده قالوا عنه : يسخر ويستهزء بالالهة المتعددة ، وانه يكره النظم الديمقراطية . فخاف اصدقاءه ومحبوه عليه فدعاه ملك مقدونيا اليه وفتح قصره لاستضافته ولكنه اعتذر بلطف ، فقد كان يشعر انه صاحب رسالة يجب ان تنتشر .

وازداد حنق العامة عليه .. فتقدم بالشكوى ضده ثلاثة كان اولهم دباغاً وكانت شكواه ان سقراط يحرض ولده على هجر مهنته وكان الاخر الشاعر السيء الخلق (مايطوس) اما الثالث فكان احد معلمي اللغة والبيان وكانت شكواهما انه يكفر بالهة اليونان ، ويبحث عن اله جديد يفسد عقول الشبان ويشككهم في القوانين السائدة .

وتقدم سقراط الى المحكمة بجنان ثابت .. ولم يقف امام القضاة موقف المدافع عن نفسه بل موقف المستهزىء بهم المحتقر لهم . وهرع اليه الخطيب المشهور (ليزياس) يدفع عن سقراط اذية العوام . ولكن سقراط افسد عليه دفاعه .. اذ قال ان حياتي جديرة بالبقاء ببقاء افكاري وانا لا اريد ان اتخلى عن الحقيقة .

وانطلق سقراط يجابه هذا الحشد في محكمة عدد محلفيها ٥٥٩ فاوقع فيهم بلبلة مروعة انقسم على اثرها رجال المحكمة فحكم ببراءته ٢٧٨ عضواً وادانه ٢٨١ عضواً .. واستمر سقراط في الذود عن افكاره بجرأة نادرة جعلت انصاره يقلون ، فحكم عليه أخيراً بالإعدام سماً !

صدر الحكم على سقراط ، واهل اثينا يحتفلون في حفلة دينية وكانت العادة عندهم الا ينفذ حكم الموت اثناء هذا العيد فأجل تنفيذ الاعدام بسقراط حتى ينتهي عيدهم . فاخذ اصحابه يختلفون اليه جزعين مضطربين وكان هو كعادته هادئاً مطمئناً مبتسماً لم يتخاذل ولم يتشبث بالبقاء . واحبط جميع الخطط ، والمحاولات التي بذلت لانقاذه من قبل اصدقائه وكان يقول لهم .. علينا جميعاً ان نحترم قوانيننا مهما كانت اخطاؤها .. ومضت المدة في مساجلات فلسفية ، ومرح لم يكن احد ان يتصور صدورها عن واحد مقبل على الموت والفناء

وجاء الموعد الرهيب . وجاء الحارس اليه بالكأس المترعة بالسم ويده ترتجف ودفعها سقراط الثابت الجنان الى شفتيه وشربها دفعة واحدة وفاضت اعين الحاضرين بالدمع الغزير واجهش الجميع في بكاء مر صامت . فاضت روح عظيمة تصعد الى السماء .

وشعر سقراط بمفعول السم . ولكنه لم يعدم مرحه فقد قال لاحد تلامذته يذكره بوعد قديم (اذكر انك وعدت بذبح ديك قرباناً للالهة (اسكيبوس) تقذ هذا الوعد وحذار ان تنساه) .

وحينما لفظ انفاسه الاخيرة كانت الشمس تغيب في سماء اثينا .. حمراء تختنق في الشفق آخذة معها شمساً أخرى غابت منذ قليل !!

محمد ابو صوفه

« ريلكه » الشاعر الالماني كان يعتبر الشهرة دماراً!

ربته أمه كطفلة صغيرة فالبسته ثياب الفتيات ..

كان مثالاً للفشل فلم يستطع إلا أن يكون شاعراً ..

عاش انطوائياً ، شديد الحساسية ، قليل التفكير

للاديب طالب صدوق

قال على لسان بطله في قصة « الرسول » ، حينما طلب اليه ان يتبرع بالمال لعمل خيري : « القوي يجب ان يبني امبراطورية جديدة على جثث الضعفاء وغير اللائقين » . وهذا القول يدل دلالة واضحة على ايمانه بالطبقة ايماناً مطلقاً .

كان والده « رايز ماريا » موظفاً مدنياً في السكك الحديدية ، وهو من اصل نمساوي متمسك بتقاليده العسكرية ، بشكل متين . وكان ريلكه محط اعجاب والدته ، التي ربته وكأنه طفلة صغيرة مدللة ، فألبسته ثياب الفتيات ، ولعبت معه العابهن ، حتى بعد التحاقه بالمدرسة .

ولكن تقاليد اسرته لم تسمح بذلك ، وشعر والده بمدى الخطر الذي من الممكن ان يحيق بطفله من جراء التربية التي تتبعها زوجته . فسرعان ما أبعده عنها ، وألحقه بالمدرسة الحربية في «سانت بولين » ، ولما يبلغ الحادية عشرة من عمره .

وعاش ريلكه خمس سنوات في جو الاكاديمية العسكرية الخشن ، فشعر هناك بالضيق والاشمئزاز ، حتى كره نفسه ، فقال « انني في اشد حالات الانهاك جسداً وعقلا » ، وشبه المدرسة العسكرية بمعسكر الاعتقال . وهكذا صمم على ترك المدرسة ، معتمداً على نصيحة عمه ، الذي خصص له مبلغاً من المال يكفيه لتعلم الحقوق .

ويعرف عن ريلكه انه شديد الحساسية ، منطوياً وحيداً حتى النهاية ، قليل التفكير . ووصفه الناقد « شتاينر براغ » مرة حين رآه يسير في احد الشوارع بقوله « شبح يحمل في يده زهرة طويلة براقة ، ويمدها الى الامام بوقار ، وكأنه يحمل شمعة في قداس . ويلوح عليه انه يبحث عن شخص لم يره احد في الشارع ! كذلك يعرف عن ريلكه انه يمثل الفشل في حياته ، وان كان « يتقبل آلامه » وطبيعة تغييرها بمختلك احساسات ، وليست بامور عملية ، ومن السهل على شخص منطو ان يتقبلها ! .

وكتب ريلكه بعد التحاقه بكلية الحقوق كثيراً من القصائد التافهة ، الخالية من أية موهبة ، ولكنه كتب عدداً من الرسائل لكثير من النساء ، ومن بينها مئة وثلاثون رسالة كتبها لاحداهن ، فباعتها للمتحف الروسي ، وذلك لان رسائله جميلة تشبه الشعر .

ولم يستمر في دراسة الحقوق بل ترك المدرسة بعد وفاة عمه ، وقرر ان يحترف الادب . فعارض والده هذا الاتجاه ، الا ان ريلكه صمم على ذلك ، وسارع الى سحب المبلغ الذي وضعه عمه في احد البنوك من اجل دراسته وسافر الى ميونيخ ، ليعيش هناك في غرفة صغيرة ، وليقضي وقته في المقاهي ، وفي الحديث عن الادب والفلسفة .

واعتاد بعد ذلك على اصدار ديوان في كل سنة ، وكان في نفس الوقت يصدر صحيفته « الهندباء البرية » التي كان يهديها الى المستشفيات ، والجمعيات الخيرية ، بالرغم من ايمانه بالطبقية وبفلسفة القوة «مبدأ القوة» .

ومن الواضح أن لقصة « جاكوبسن » الدانمركي « نيلز ليهنه » تأثير كبير عليه . والقصة تتحدث عن والدة نيلز التي تشبه مدام بوفاري ، والدة ريلكه ، وكانت تلك تعيش في ارض الاحلام ، فعملت على اعداد ابنها ليكون في المستقبل شاعراً ، لانه يتميز بطباع الشاعر ، غير ان نيلز لم يكن انطوائياً ، ومن ذلك اصبح يعتمد على الغير ليخفف من ازماته ، وقرر في النهاية ان يكون جوالة متشرداً ثم عاد فالتحق بالجيش لحاجته الى عون يدعم وجوده . وكذلك تأثر ريلكه بمؤلفات نيتشه ، ومبادئه ومفاهيمه ، وخاصة مفهوم « السوبرمان » الذي أساء هو ومعاصريه فهمه كما أراد نيتشه « سأكتب مقالا لايضاح هذا المفهوم » .

والتقى ريلكه بابنة الموسيقار فرانزليست ، وتدعى (لوسالومي) وكانت هذه قد رفضت خطوبة نيتشه ، لتتزوج صديقه الذي بعث به ، ليستشيرها في امرتلك الخطوبة . وتوطدت علاقة ريلكه بها ، اذ كانت تعيش في ميونيخ ، وكتب لها عدداً من الرسائل ، وصحبها مرتين في رحلتها مع زوجها الى موسكو ، وكان للرحلتين تأثير كبير في حياته الادبية ، فبعد الرحلة الاولى الف « كتاب الساعات » ، ثم اتبعه بقصيدة «غرام وموت كورنيت ريلكه » القصيدة التي يعشقها أبناء البلاد الالمانية ، وكتب كذلك قصة « انوشكا » . وفي الرحلة الثانية التقى بالكاتب الروسي العظيم ليو تولستوي ، وتعرف الى كلارا فيستهوف التي اصبحت فيما بعد زوجته ، ويتضح لنا انه اختارها ، لانها تتميز بطبع مستقل ، يوفر له الحرية التامة ، وكذلك كانت هاوية للرسم .

وعندما استدعي ريلكه للخدمة العسكرية ، لم يتمكن من القيام بواجبه ، فأعطي وظيفة كتابية في وزارة الحربية غير انه اعفي من عمله ، وعاد الى ميونيخ ، بعد أن طالب الكتاب الالمان باعفائه من الخدمة لمصلحة الادب .

وسافر الى سويسرا ليستريح من عناء العسكرية ، وانتقل بعد ذلك الى باريس ، ومنها الى قلعة قريبة لبعض اصدقائه ، ثم انتقل الى شاتوري موزو حيث كتب (قصائد الى اورفيوس) التي تعتبر من اروع مؤلفاته بعد قصة (مالته) و (مدائح دونيو) ، ملحمته الشعرية الرائعة .

وكان ريلكه يكره الشهرة ويقول : (هي الدمار العام لكل من هو في طريقه الى الصيرورة ، حين تدخل على اساس صرحه العوام ، فيحطمون صخوره) ، وعاش فاشلا ، ولم يستطع ان يفعل شيئاً غير كتابة الشعر ، مع انه تعلم في الاكاديمية العسكرية ، والتجارية ، والحقوقية ، وفوق ذلك لم يكن له هدف معين او وجهة معينة !

اعلان

تعلن امانة العاصمة بانها قررت طرح عطاء بالظرف المختوم لخراطة سلندرات مستعمله وصنع بستونات ورنجات لمحركات نوع دويتس (٣١٠) حصان ورستون (٨٠) حصان وتعيين الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٦٤/١١/١٧ آخر موعد لقبول العروض ، يمكن الحصول على الشروط والمواصفات المقررة من قسم العطاءات في أمانة العاصمة

آمال ، وتمنيات

... والسودان تمنياتنا له أن تزداد وحدة مقاطعاته قوة ومنعة ، وان يمكن الله لنظام الحكم الديمقراطي فيه بحيث يستطيع حل سائر مشاكله.

... « ولليمن » تتمنى الاستقرار لتنفتح ابوابه امام الخبراء ، والاساتذة العرب يسهمون في تطويره ، ونهضته ..

« ولعدن » الاستقلال التام ، ومثله لاقطار الجنوب العربي « وحضرموت » « وعمان » وان ينصر الله الثائرين على الاستعمار

« ولدويلات الخليج » أن يبعد الله عنها كيد المتآمرين ، « والكويت » « والسعودية » المزيد من التقدم والعمران ..

« والعراق » وحدة وطنية ، بين سائر عناصره ، وطوائفه ، واحزابه ليفوتوا الفرصة على المؤآمرات الاجنبية التي تعمل لتجزئته .

... « ولسورية » العزيزة تلاقياً بين كافة المواطنين والاحزاب للعمل صفاً واحداً على ما فيه خير سورية ، والعرب اجمعين :

وكذلك « للبنان » مثل تمنياتنا لسائر الاقطار الشقيقة بان يظل دائماً وأبداً ، عند حسن ظن العرب نموذجاً لحكم ديمقراطي سليم .

وأما « الاردن » فتمنياتنا ان يبلغ المزيد من التطور في سائر ميادين النهضة ، بحيث تشهد البلاد ، خلال السنوات العشر القادمة ، اكتفاءاً ذاتياً يجنبه المعونات الخارجية ، حين تجدر ، وتشجر سفوح جباله ، وتقام السدود في وديانه ، والبرك في باديته ، ويستغل البوتاس في « البحر الميت » ، واليورانيوم في « وادي عربة » ، والمنغنيز في « ضانا » ، والحديد في « جبال عجلون » ، والفوسفات في « الحسا » ، والاسمدة الكيمائية في « العقبة » ، والكبريت في سفوح جبال « مؤاب ، والبلقاء » والبترول في مختلف الامكنة ، والنحاس في « جنوبي البلاد » ، وغير ذلك من المعادن والاملاح التي لا تقدر بثمن .

... « وفلسطين » كل التمنيات ، بأن تتحرر من الاجنبي المغتصب .

... « والجامعة العربية » نرجو أن تدعمها الحكومات العربية بكافة الوسائل لتؤدي رسالتها التامة في خدمة قضايا العروبة ، سيراً الى الامام نحو الوحدة المنشودة .

شريط الاخبار

● احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك المعظم ، فقد وجه دولة رئيس الوزراء الدعوة إلى عدد كبير من رجالات الدولة لحضور الحفلة التي ستقام بهذه المناسبة ، في الساعة السابعة والنصف ، من مساء السبت ، في ١٤ تشرين الثاني القادم ، في نادي الضباط بالزرقاء .

● بمناسبة العيد الوطني الكبير للاتحاد السوفياتي . فقد أقام السيد السفير ، والسيدة عقيلته حفلة استقبال كبرى في دار السفارة حضرها العديد من رجالات الدولة .

● عاد « ابو خالد » — الأستاذ يعقوب العودات من رحلته الميمونة ، الى سورية ولبنان غانماً كسب المزيد من الاصدقاء — الادباء ، والتعاقد مع بعض المطابع لتزويد المكتبة العربية بروائع التأليف والادب ، وسالماً ، وعائلته الكريمة بوافر الصحة ، والعافية ، وأهلاً وسهلاً ، مع اعفائه من « الهدايا » هذه المرة ، باستثناء هدية ، توفيق باشا قطان .

● الاستاذ سعيد التبرة ، مدير الجمارك العام ، عاكف على وضع تقرير شامل ، عن دراساته وانطباعاته في الرحلة الطويلة التي زار خلالها الولايات المتحدة الامريكية ، وعدداً من بلدان اوروبا مطلعاً على قوانين وأنظمة ، وأعمال دوائر الجمارك والمكوس في تلك البلدان ، يرافقه الاستاذ ميشيل مدانات من كبار موظفي دائرة الجمارك . هنيئاً وسيلقي الاستاذ [illegible] محاضرة في هذه المواضيع ؟ في اول فرصة مناسبة ، مع [illegible] توصيات واقتراحات لرفع مستوى سير الاعمال في دائرته على ضوء مشاهداته ، وعلى مدى ما وجده صالحاً في انظمة البلدان الاخرى .

● ما زالت السيدة ، كريمان يحيى الرفاعي ، تتقبل التهاني بمناسبة [illegible] .

« والصحفي [illegible] » [illegible] .

اعلان مناقصة

تطرح شركة مصايف رام الله المحدودة للمناقصة بالظرف المختوم ما يلي :

١ - مناقصة كحلة لفندق مونتسكوري في القدس

مناقصة تركيب زجاج للفندق

تطلب المواصفات من مكاتب الشركة برام الله

الادارة

اعلانات ثابتة

اعلان

ترغب وكالة الغوث القيام بالاعمال التالية :

١ - بناء مركز لمعالجة جفاف الاطفال في مخيم عقبة جبر والكرامة

٢ - تصليح شارع الدهيشة البالغة مساحته ٣٥٧٠ متراً مربعاً وتصليح شارع مخيم العزة البالغة مساحته ٩٠٠ متر مربع بواسطة الخلطة سمك ٥ سم .

يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مكتب الهندسة في وكالة الغوث في الشيخ جراح القدس .

تقدم العطاءات الى مكتب المشتريات في رئاسة وكالة الغوث في عمان قبل الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين الموافق ٩/١١/٦٤م .

اعلان

جاءنا من دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث ما يلي :

يعرض معهد التبادل الثقافي الالماني بعثتين دراسيتين على خريجي الجامعات من اللاجئين الفلسطينيين للعام الدراسي ١٩٦٥ - ١٩٦٦ يشترط في المتقدمين ان تتراوح اعمار من يقع عليهم الاختيار بين ٢٠ عاماً و ٣٠ عاماً وان يكون لديهم شهادة جامعية - ب . ع او م . ع - بتقدير جيد وعلى ان يدرسوا اللغة الالمانية في معهد جوته لمدة ستة اشهر قبل البدء في الدراسة الجامعية .

فعلى الراغبين في الانتفاع من هذه البعثات ان يقدموا طلباتهم الى رئيس دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث بالقدس في موعد اقصاه ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ .

اعلان

تعلن وكالة الغوث الى كل خريجي قسم التجارة من مركز التدريب المهني بقلنديا الذين لم يجدوا عملاً بعد أن يتصلوا بمدير شؤون الموظفين بفرع رئاسة وكالة الغوث بالقدس في موعد لا يتجاوز ٢٠/١١/١٩٦٤ بشأن وظيفة في جهاز الوكالة .

اعلان توظيف

١ - تعلن سلطة قناة الغور الشرقية عن حاجتها لسواقين تراكتورات وسكريبرات (د - ٨) ممن لديهم خبرة سابقة في هذه المهنة ، فعلى من يأنس بنفسه الكفاءة مراجعة اللجنة المختصة التي يرئسها مندوب سلاح الهندسة الملكي في وادي زقلاب الكائنة [illegible] الاغوار بالقرب من قليعات الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٦٤ . ولمدة ثلاثة ايام وذلك لاجراء الفحص اللازم .

٢ - كما تعلن السلطة عن حاجتها لا [illegible] (عالي تربة ومواد) للعمل في محطاتها الكائنة في منطقة المشروع ومساحي كميات ، فعلى المتقدمين مراجعة مكتب التوظيف في عمان مستصحبين معهم الشهادات العلمية والعملية خلال ثلاثة ايام من تاريخه .

اعلان

تعلن مؤسسة الاقراض الزراعي انها [illegible] بالمزايدة العلنية اللوازم المبينة ادناه :

١ - يدفع المشتري الثمن حال الموافقة على الاحالة .

٢ - رسوم الدلالة والطوابع واية رسوم اخرى على المشتري .

٣ - تجري المزايدة في بناء مؤسسة الاقراض الزراعي والمجهزة قرب القيادة العامة في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين تاريخ ٩/١١/١٩٦٤ .

أ - خمس آلات جامعة يدوية .

ب - سبع آلات كاتبة عربية وانجليزية .

جـ - آلة ناسخة - متآكل - .

د - مروحتين كهربائيتين .

هـ - ثمانية وجهات خشبية تالفة .

و - خمسة دروج حديدية للكاردات .

ز - عشرة تليفونات داخلية .

مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي

اعلان

تعلن أمانة العاصمة بأنها قررت اعادة طرح عطاء بالظرف المختوم لأنشاء واصلاح الأرصفة والأطاريف لمنطقة جبل اللويبدة وتعتبر الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأحد الموافق ١٥/١١/١٩٦٤ آخر موعد لقبول العروض .

يمكن الحصول على الشروط والمواصفات الفنية من قسم العطاءات في أمانة العاصمة .

أمين العاصمة

المهندس أحمد فوزي

اعلان

تعلن وكالة الغوث عن شغور الوظائف التالية :

١ - طابعة - قسم الادارة ، عمان ، براتب شهري قدره ٣٢ ديناراً .

٢ - طابعة - قسم المشتريات ، عمان براتب شهري قدره ٣٢ ديناراً .

٣ - طابعة - قسم الخدمات الادارية ، القدس براتب شهري قدره ٣٢ ديناراً .

المؤهلات (١) على المتقدمات ان يجرين امتحان الطباعة ٤٠ كلمة بالدقيقة باللغة الانجليزية وتفضل من لها المام بالطباعة العربية (٢) شهادة ثانوية والمام تام باللغتين العربية والانجليزية .

يمكن الحصول على نماذج التوظيف من مكاتب مراقبي المناطق وتقدم النماذج معبئة الى مدير قسم شؤون الموظفين بفرع رئاسة وكالة الغوث بالقدس في موعد لا يتجاوز ١٤/١١/١٩٦٤ .

اعلان

مطروح بالمناقصة بالظرف المختوم بناء مدرسة اعدادية للبنات مؤلفة من اثني عشرة غرفة باطون دك .

يمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات والمخططات من بلدية الحصن او القسم الفني بوزارة الداخلية مقابل دينارين ثمن النسخة يرفق العطاء بتأمين شيك مصدق أو كفالة بنكية بنسبة ١٠ بالمئة من قيمة العطاء تفتح العطاءات الساعة - ١٢ - من يوم السبت الواقع في ٢١/١١/١٩٦٤ .

محمد النصير

رئيس بلدية الحصن

اعلان

تعلن سلطة المياه المركزية عن حاجتها لمتعهد لتقديم وحدات ضخ ، وذلك بطريق العطاء بالظرف المختوم وقد حدد يوم الاحد الموافق ٢٢/١١/١٩٦٤ الساعة الثانية عشر ، موعداً لفتح العطاء فمن يرغب الاشتراك في ذلك عليه مراجعة قسم المشتريات في سلطة المياه المركزية اثناء اوقات الدوام الرسمي .

مدير عام سلطة المياه المركزية

اعلان

لجنة العطاءات المركزية بدائرة التموين بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم التالية :

١ - ورق آلة ناسخة ابيض .

٢ - ملاجات زراعية .

فعلى من يرغب الدخول بهاتين المناقصتين مراجعة سكرتير اللجنة المركزية مصطحباً رخصة المهن للحصول على الشروط والمواصفات .

تقبل المراجعات حتى نهاية الدوام الرسمي من الايام التالية

البند الاول لغاية ٢٤/١١/١٩٦٤

البند الثاني لغاية ٢٧/١١/١٩٦٤

رئيس لجنة العطاءات المركزية

اعلان

ترغب وكالة الامم المتحدة في مد خط انابيب مياه واقامة مرافق صحية في مخيم عسكر في منطقة نابلس .

يمكن الحصول على نماذج العطاء من قسم الهندسة التابع للوكالة في الرئاسة بالقدس بالشيخ جراح وتقدم العطاءات الى مدير قسم المشتريات في رئاسة الوكالة في عمان حتى الساعة ١٢ ظهراً يوم ١٢/١١/١٩٦٤ .